



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس



الرقم التسلسلي:...../2023

1- رقم التسجيل ط1: 181835085036

2- رقم التسجيل ط2: 181835082062

دور التنشئة الإجتماعية في الشعور بالوحدة النفسية

لدى الشباب المدمن على المخدرات

(دراسة عيادية لحالتين من ولاية المسيلة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة : علم النفس تخصص : علم النفس العيادي

إشراف الأستاذ (الدكتور)

- نور الدين جعلاب

إعداد الطالبتين :

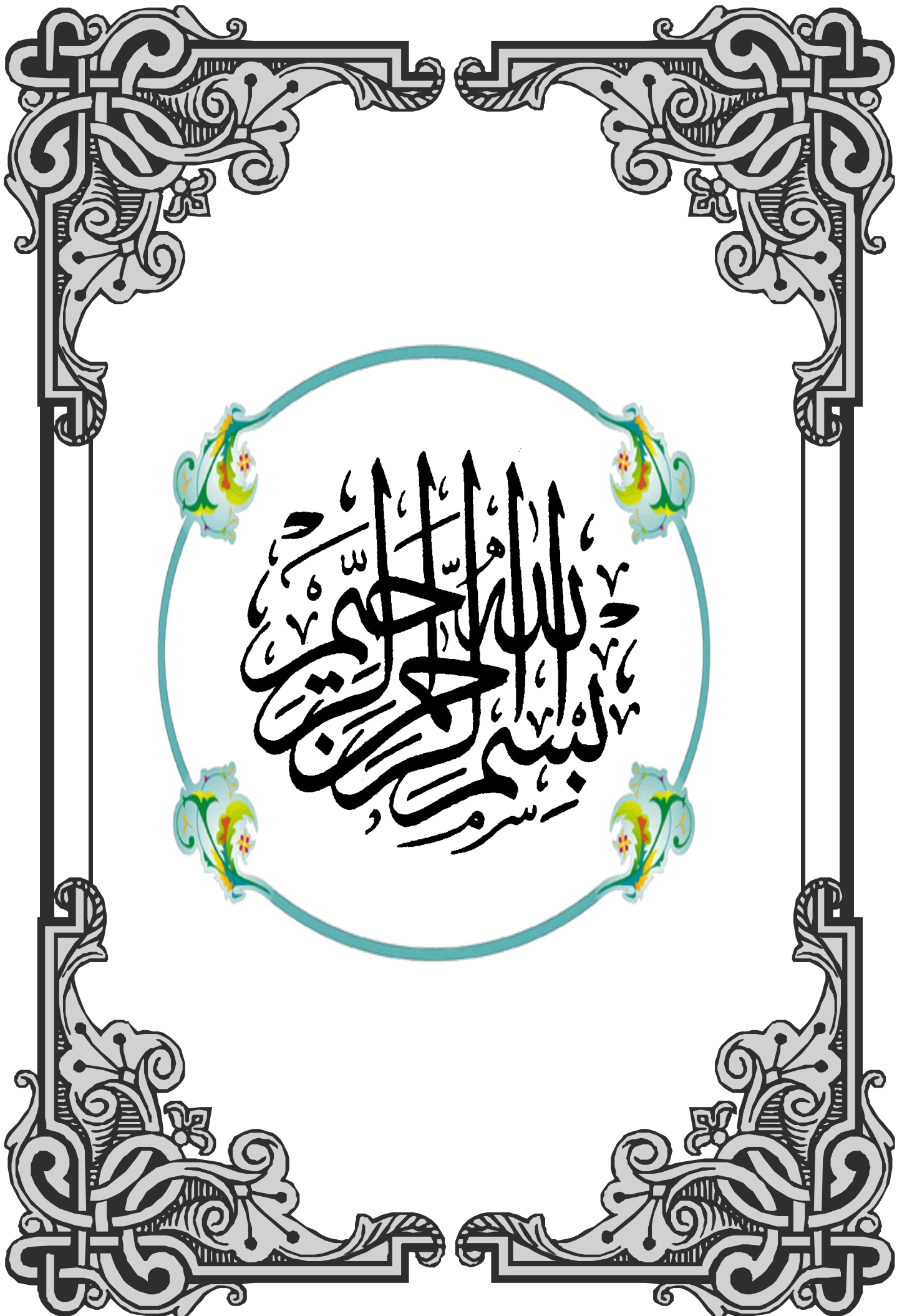
- منال زلوف

- سلمى بن حميدة

أعضاء اللجنة المناقشة:

الصفة:	الجامعة :	الرتبة :	اسم ولقب الأستاذ(ة) :
رئيسا	محمد بوضياف - المسيلة	أستاذ محاضر (أ)	عمر مناصرية
مشرفا	محمد بوضياف - المسيلة	أستاذ محاضر (أ)	نور الدين جعلاب
مناقشا	محمد بوضياف - المسيلة	أستاذ التعليم العالي	يامنة اسماعيلي

السنة الجامعية : 2022 - 2023



المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مساهمة التنشئة الإجتماعية في الشعور بالوحدة النفسية لدى الشاب المدمن على المخدرات عبر المقابلة النصف موجهة و مقياسين مقياس أساليب التنشئة الإجتماعية لنيقين احمد سلامة عبد الرحيم و مقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسيل (1996) تعريب وتقنين مجدي محمد الدسوقي. وتحقيقا لهذه الأهداف تم إتباع المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة وحيث بلغت مجموعة الدراسة حالتين تم إختيارهم بطريقة قصدية تتراوح أعمارهم بين (25 _ 26 سنة) من الشباب المدمنين على المخدرات وأسفرت النتائج عن:

✓ تساهم التنشئة الاجتماعية في الشعور بالوحدة النفسية لدى الشاب المدمن على المخدرات.

✓ لدى الشاب المدمن على المخدرات شعور بالوحدة النفسية (الحالة الاولى بدرجة متوسطة والحالة الثانية بدرجة مرتفعة).

✓ يختلف الشعور بالوحدة النفسية لدى الشاب المدمن على المخدرات باختلاف اساليب التنشئة الاجتماعية.

✓ اساليب التنشئة الاجتماعية ساهمت في ادمان الشاب على المخدرات.

الكلمات المفتاحية : التنشئة الإجتماعية، الشعور بالوحدة النفسية، الشباب ، إدمان المخدرات.

Abstract:

This study aimed to find out the contribution of socialization in the feeling of psychological loneliness of a young man addicted to drugs through the half - guided interview and two scales: The scale of socialization methods, legalization by Ahmed Salama Abdel Rahim and the scale of psychological loneliness by Russell (1996) Arabization and legalization by Majdi Muhammad al Desouki. To achieve these goals, a clinical case-study approach was followed, based on case study, the study group of two cases were intentionally selected, aged between (25 - 26 years) of young people addicted to drugs and the results were:

- Socialization contributes to the feeling of psychological loneliness of a young man addicted to drugs.
- The young person addicted to drugs has a feeling of psychological loneliness (the first case with a moderate degree and the second case with a high degree)
- The feeling of psychological loneliness of a young drug addict varies according to the methods socialization.
- Socialization methods contributed to the addiction of young people to drugs.

Keywords: socialization, feeling of loneliness, youth, drug addiction

شكر و عرفان

قال الله تعالى وقل ربي زدني علما

نشكر الاستاذ المشرف الدكتور جعلاب نور الدين على توجيهاته وعمله معنا طيلة انجاز

هذا البحث .

كما اننا لا ننسى ان نتقدم بالشكر الجزيل الى اساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة الذين

لم يبخلوا علينا بمعلوماتهم القيمة طوال سنوات الدراسة .

الى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل المتواضع.

جزاكم الله خيرا خيرا الجزاء.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء وإلى أمي التي زودتني بالحنان والمحبة أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة و الأمل والنشأة على شغف الإطلاع والمعرفة أسأل الله لهما طول العمر ودوام الصحة والعافية.

إلى إخوتي وأخواتي أخص الذكر أختي الغالية نسرین

إلى كل رفيقات الدرب نادية، سليمة، أحلام، ليلى إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا

العمل في مركز المساعدة النفسية الجامعي بالمسيلة.

والشكر الجزيل إلى صاحب مكتبة النهار باكري حمزة

إلى كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد.

منال



إهداء

الحمد لله اولا ودائما وابدا

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه

ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى

مهداة الى ابي وامي الذين اغدقوا عليا بالدعوات والرضا

حفظهم الله وادامهم نورا لي

الى زوجي الغالي على كل ما قدمه من دعم مادي ومعنوي

فكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال اخي واخواني

إلى صديقتي وغاليتي ورفيقة الدرب صبرين

الى كل من كان لهم اثر على حياتنا والى كل من احببناهم

سلمى

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
	الشكر والعرفان
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق
أ - ب	مقدمة
الفصل الاول الاطار العام للدراسة	
4	تمهيد
5	1. اشكالية الدراسة
7	2. فرضيات الدراسة
7	3. أهداف الدراسة
7	4. أهمية الدراسة
8	5. تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة
8	6. الدراسات السابقة
17	7. الخلفية النظرية
17	أولا / التنشئة الاجتماعية
23	ثانيا / الوحدة النفسية
26	ثالثا / إدمان المخدرات
31	خلاصة

الفصل الثاني الاطار المنهجي للدراسة

33	تمهيد
34	1. منهج الدراسة
34	2. الدراسة الاستطلاعية
37	3. أدوات الدراسة
45	4. حالة الدراسة الاساسية
47	خلاصة

الفصل الثالث عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

49	تمهيد
50	أولا / عرض نتائج الدراسة
50	1. عرض نتائج الحالة الأولى
55	2. عرض نتائج الحالة الثانية
61	ثانيا /مناقشة نتائج الدراسة
61	1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى
63	2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية
64	3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
65	4. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
68	خاتمة
69	توصيات
71	قائمة المراجع
75	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
36	حالات الدراسة الاستطلاعية	1
38	أبعاد مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية	2
39	الإتساق الداخلي لمقياس أساليب التنشئة الاجتماعية	3
41	معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس أساليب التنشئة الاجتماعية	4
41	معاملات الثبات لأبعاد مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية	5
45	خصائص دراسة الحالة الأساسية	6
50	سير المقابلات العيادية مع الحالة الأولى	7
53	نتائج تطبيق مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية	8
53	نتائج تطبيق مقياس الشعور بالوحدة النفسية	9
56	سير المقابلات العيادية مع الحالة الثانية	10
58	نتائج تطبيق مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية	11
58	نتائج مقياس الشعور بالوحدة النفسية	12
61	نتائج مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية	13
63	نتائج مقياس الشعور بالوحدة النفسية	14
64	نتائج مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية	15
65	نتائج مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية	16

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
75	قائمة أسماء المحكمين	1
76	إستمارة تحكيم مقابلة	2
79	مقياس أساليب التنشئة الإجتماعية	3
86	مقياس الشعور بالوحدة النفسية	4
88	وثيقة تسهيل المهمة	5



مقدمة

مقدمة:

التنشئة الاجتماعية من العمليات التي يتلقاها الفرد داخل المجتمع ليصبح كائنا إجتماعيا، حيث يتلقى الفرد هذه التنشئة من خلال الأسرة والتفاعل مع الآخرين في الروتين الحياتي والثقافي، سواء الفرد مع أسرته أو مع الجماعة أو مع المجتمع. التنشئة الاجتماعية قسمن أولها أساسية ترتبط السنوات الأولى من الشخصية المبكرة التي يتلقاها الطفل حيث يتلقى الطفل في هذه السنوات مجموعة المعارف والمهارات المطلوبة ليكونعضو في المجتمع وتتم هذه العملية من خلال الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران وتنشئة إجتماعية ثانوية تكون خلال مرحلة النضج يستمر فيها الفرد بالتكيف عبر إكتساب أدوار وقيم جديدة .

الشباب هو استمرار لعملية التنشئة الإجتماعية وهي مرحلة القوة والعطاء فالشباب قوة بينضعفين، ضعف الطفولة وضعف الشيخوخة كما أشار إلى ذلك في قوله تعالى «الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق مايشاء وهو العليم القدير» (القرآن الكريم، الروم : 53-54).

تأثر الفرد داخل المجتمع يؤدي به إلى الشعور بالوحدة النفسية، التي إنتشرت في عصرنا بشكل واسع حيث يصبح الفرد في حالة إنعزال إجتماعي نتيجة لوجود بعض الصراعات والصعوباتالتي واجهت الفرد، لإشباع النقص لديه بسبب الصراعات والمشاكل يذهب لإدمان المخدرات حيث يكون فيها الفرد مستسلم كليا جسديا ونفسيا لهذه الأدوية ويصعب عليه تركها لأنها حاجة قوية غير قابلة للسيطرة عليها.

خصصنا في دراستنا هذه الفصل الأول كإطار نظري تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة وإعتبراتها من حيث تحديد التساؤلات الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها وتحديد المفاهيم إجرائيا وكذلك تطرقنا إلى الدراسات السابقة والخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة(التنشئة الإجتماعية، الشعور بالوحدة النفسية، إدمان المخدرات).

مقدمة

ثم تناولنا في الفصل الثاني منهج الدراسة والدراسة الإستطلاعية وأدوات الدراسة المستعملة وعينة الدراسة الأساسية.

أما الجانب التطبيقي فقد تطرقنا فيه إلى عرض نتائج الدراسة وكذلك مناقشة نتائج الدراسة .

المفصل الأول



تمهيد

1. إشكالية.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. تحديد المفاهيم الاجرائية.
6. الدراسات السابقة.
7. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

خلاصة

تمهيد

يعتبر الإطار العام للدراسة خطوة أساسية من خطوات البحث العلمي بشكل عام والبحث الاجتماعي بشكل خاص، إذ لا يمكن لأي باحث أن ينجح في بحثه العلمي إلا بعد الإلمام بالمعلومات وترتيبها وتمحيصها بدقة، والبد أن تكون هذه المعلومات دقيقة وشاملة بكل جوانب موضوع الدراسة، فالباحث لا يستطيع أن يدرس مشكلة ما دون أن تكون أثارت هذه المشكلة في ذهنه والتي تتطلب الإجابة عنها بكل موضوعية، وسيتم في هذا الفصل التطرق إلى إشكالية الدراسة والتي على أساسها تطرح التساؤلات، بعد ذلك سيتم التطرق إلى أهمية وأهداف الدراسة التي نسعى إلى تحقيقها، وعرض الدراسات السابقة وبعد ذلك عرض المفاهيم التي تقف عليها هذه الدراسة، وفي الأخير سيتم تناول مختلف المقاربات النظرية المفسرة لموضوع البحث.

1-الإشكالية

يعد الإدمان من الظواهر الوبائية التي تهدد كيان الفرد والمجتمع، وهي ظاهرة مرضية كفيلة بان تهدم أركان امة بأسرها إذا ما انتشرت فيها، لأنها أسرع انتشارا بين الشباب عدة اليوم ومستقبل الغد، وبذلك هي تشكل خطرا ملحوظا على أهم مصدر من مصادر التنمية الا وهو التنمية البشرية، لأنها ظاهرة وبائية متعددة التأثير وهذا ما جعل بعض العلماء يسمونها اخطبوط العصر الحالي.

وتعتبر مشكلة تعاطي المواد المتعددة للمخدرات من الآفات الاجتماعية الخطيرة التي تؤثر على المجتمع بصفة عامة وعلى الفرد بصفة خاصة بما يترتب عليها من آثار نفسية واجتماعية واقتصادية سيئة، وقد أدت هذه المشكلة إلى جعل أساليب التوافق والتكيف مع المجتمع أكثر تعقيدا لدى الفرد المدمن وأثرت على العلاقات الاجتماعية مما جعلهم أكثر عرضة للضغوط النفسية وكذلك جعلهم في حالة يشعرون فيها بالوحدة النفسية.

إن الشعور بالوحدة النفسية حالة ينفرد بها الإنسان عن غيره من الكائنات الحية بسبب امتلاكه نظاما اجتماعيا يتأثر به ويؤثر فيه، وأي خلل قد يحدث في الأواصر التي تربط الإنسان بغيره من أبناء جنسه، وأي تغيير يحدث في النظام الاجتماعي ينعكس على الفرد وينتج معه اضطراب في الطابع الاجتماعي المكتسب لدى الأفراد، مما يولد لديهم الشعور بالاغتراب أو الانعزال أو معاناة الوحدة النفسية، كما تترك آثارا على الفرد من شأنها أن تؤثر على مجمل نشاطاته، كما انها تعد نواة لمشكلات أخرى.

وقد ميز يونغ **young** بين ثلاث أنواع من الوحدة النفسية وهي: الوحدة النفسية العابرة، والتي تتضمن فترات من الوحدة النفسية، على الرغم من أن حياة الفرد الاجتماعية تتسم بالتوافق والمواءمة، والوحدة النفسية المستقرة، وفيها يتمتع الفرد بعلاقات اجتماعية

طيبة في الماضي القريب، ولكنه يشعر بالوحدة النفسية حديثا نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق أو وفاة شخص عزيز، والوحدة النفسية المزمنة وهي التي قد تستمر فترات طويلة تصل إلى حد السنين وفيها لا يشعر الفرد بأي نوع من أنواع الرضا فيما يتعلق بعلاقاته الاجتماعية .

وقد تناولت العديد من الدراسات موضوع الشعور بالوحدة النفسية مع عدة متغيرات، ما يدل على أهمية الاهتمام بموضوع الشعور بالوحدة النفسية، على غرار دراسة نيفين زهران (2002) التي بحثت انتشار الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بكل من الأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني والعدائي لدى المراهقين والمراهقات بالمدينة المنورة، ودراسة العاسمي (2009) التي تناولت الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية على عينة من طلبة جامعة دمشق وغيرها من الدراسات.

ونظرا لأهمية التنشئة الاجتماعية، ودورها المحوري في تشكيل شخصية الفرد، فإن أي خلل في هذه العملية الحيوية قد يؤدي إلى نتائج وخيمة تنعكس على الفرد أولا وعلى المجتمع في المقام الثاني، خاصة مع انتشار الآفات الاجتماعية على غرار التدخين وتعاطي المخدرات والمهلوسات، ومن هذا المنطلق كان اهتمامنا بموضوع الدراسة الحالية نظرا لأهمية الموضوع وخطورته وملاحظته على أرض الواقع، وعليه تتحدد إشكالية الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

- هل التنشئة الاجتماعية تساهم في الشعور بالوحدة النفسية لدى الشاب المدمن على المخدرات ؟
- هل لدى الشاب المدمن على المخدرات شعور بالوحدة النفسية؟
- هل يختلف الشعور بالوحدة النفسية لدى الشاب المدمن على المخدرات باختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية؟

- هل تساهم اساليب التنشئة الاجتماعية في ادمان الشباب على المخدرات؟

2-فرضيات الدراسة

- تساهم التنشئة الاجتماعية في الشعور بالوحدة النفسية لدى الشاب المدمن على المخدرات.

- لدى الشاب المدمن على المخدرات شعور بالوحدة النفسية.

- يختلف الشعور بالوحدة النفسية لدى الشاب المدمن على المخدرات باختلاف اساليب التنشئة الاجتماعية.

- اساليب التنشئة الاجتماعية ساهمت في ادمان الشاب.

3-أهداف الدراسة

- الكشف عن اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة في الشعور بالوحدة النفسية لدى الشاب المدمن على المخدرات.

- الكشف عن الاختلاف في الشعور بالوحدة النفسية لدى الشاب المدمن على المخدرات باختلاف اساليب التنشئة الاجتماعية.

- الكشف عن اساليب التنشئة الاجتماعية التي ساهمت في ادمان الحالة.

4-أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال تناولها موضوع التنشئة الاجتماعية ودورها الشعور بالوحدة النفسية، إذ تمثل التنشئة الاجتماعية الدور الأول في تكوين الشخصية الإنسانية للفرد وتكوين ذات الفرد عن طريق إشباع الحاجات الأولية له، ولها دور في التأثير على التكوين النفسي والاجتماعي عن طريق مؤسساتها (الأسرة، المدرسة، جماعة الأقران، دور العبادة، وسائل الإعلام والاتصال).

تأتي أهمية الدراسة كذلك في الكشف عن خطورة الوحدة النفسية على الشباب والتي

أنها إنعزال إجتماعي وصراعات داخلية راجعة إلى الأساليب الخاطئة للتنشئة الإجتماعي، تأتي أهميتها كذلك في تسليط الضوء على الشباب المدمين على المخدرات والتعرف على معاناتهم والعوامل الخطر التي أدت بهم إلى الإدمان، ومحاولة التقرب من الحالات التي تعاني من إدمان المخدرات لمعرفة مستوى أساليب التنشئة الإجتماعية ومستوى الشعور بالوحدة النفسية لديهم.

5-التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

التنشئة الاجتماعية: هي بناء الفرد اجتماعيا من خلال التفاعل الاجتماعي وهي الدرجة التي يتحصل عليها الشاب المدمن على المخدرات في مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية لنينفين احمد عبد الرحيم سلامة

الشعور بالوحدة النفسية: هي حالة نفسية يشعر فيها الفرد بنقص في العلاقات الاجتماعية هو الدرجة التي يتحصل عليها الشاب المدمن على المخدرات في مقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسيل 1996 (تقنين وتعريب مجدي محمد الدسوقي)

إدمان المخدرات: هو التعاطي المستمر للمادة المخدرة التي تذهب العقل ومحاولة الحصول عليها بأي وسيلة.

6-الدراسات السابقة:

هدفت دراسة سايغي مصطفى الياس ورداف نادية (2022): بعنوان الإختلالات الأسرية المؤدية إلى إدمان المخدرات، والتي هدفت إلى الكشف عن الإختلالات الأسرية (في العلاقات داخل النسق الأسري) المؤدية إلى إدمان المخدرات، وتكونت عينة البحث من حالتين، تم تطبيق عليهما أدوات بحثية متمثلة في المقابلة العيادية نصف الموجهة وإختبار تفهم العائلة وتطبيق المخطط الجيني لجمع البيانات وفق المنهج الإكلينيكي

المتمركز على دراسة الحالة، ووكان من أبرز نتائجها: هناك عدة اختلالات في العلاقات الأسرية داخل النسق الأسري للشخص المدمن ساهمت في إيمانه منها كثرة الصراعات التي ينتج عنه غياب الترابط، انفصال الحالتين عن الأسرة وقلّة الحوار داخل الأسرة من خلال إتباع نمط المغلق في الحوار، الحرمان العاطفي والقسوة وغياب الحماية والرقابة والمساندة، بالإضافة إلى غياب الإتصال وانعدامه في الأسرة.

وهدفت دراسة كريمة عبد الحفيظ ومهى بيده (2022): بعنوان مستوى الوحدة النفسية لدى المسن، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الوحدة النفسية لدى المسن وطبيعة علاقاته الإجتماعية، تكونت العينة من 4 حالات، إستخدمت أداة المقابلة العيادية نصف الموجهة ومقياس راسيل للوحدة النفسية لجمع البيانات وفق المنهج العيادي، وكان من أبرز نتائجها: يعاني المسن من درجة متوسطة من الوحدة النفسية، يعاني المسن قصور في العلاقات الإجتماعية بنسبة منخفضة للحالة الرابعة والحالة الثالثة، وبنسبة متوسطة للحالة الأولى والثانية، يعاني المسن من فقدان الشعور بالعاطفة والشعور بالرفض من قبل الآخرين نسبة متوسطة للحالة الأولى والرابعة ونسبة مرتفعة للحالة الثانية، يعاني المسن من الشعور بفقدان الألفة المتبادلة من الغير بنسبة منخفضة للحالة الثالثة ونسبة متوسطة للحالة الأولى والرابعة والحالة الثالثة بنسبة مرتفعة.

وكذلك هدفت دراسة بن باخة فوزية وعدواس مروة (2021): التنشئة الإجتماعية وتأثيرها على التربية الصحية في الوسط التربوي، والتي هدفت إلى التعرف على أهم الأسباب الواجب إتباعها سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة التي تعتبر من أهم المؤسسات التربوية الإجتماعية التي يمكن أن تساهم في تحسين التربية الصحية للتلميذ ومعرفة أهم الطرق تربية الصحية للتلميذ ومعرفة أهم الطرق تربية الصحية للتلميذ التي يتبعها المعلم في تحسين التربية الصحية للتلميذ، وتمثلت عينتها من 40 تلميذ حسب

متغير الجنس 17 ذكر و23 أنثى، واستخدم أداة الملاحظة والإستمارة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، ومن أبرز نتائجها: أن عملية التنشئة الإجتماعية السليمة تعمل على رفع مستوى وعي الطفل وتكوين تلميذ واعي.

وهدفت دراسة حمد بن محمد المنيع ومحمد بن المعين القرني (2019): بعنوان المشكلات الأسرية وظاهرة الإدمان على المخدرات، والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات الأسرية لدى المدمنين والتي كانت سببا لوقوعهم في الإدمان، ومعرفة العوامل المؤثرة والتي تحول دون التقدم للعلاج من الإدمان، تكونت العينة من 20، وإستخدمت إستمارة المقابلة الشخصية لجمع البيانات من أفراد العينة وفق المنهج البحث الكيفي، وكان من أبرز نتائجها: أن المشكلات الأسرية لدى المدمنين كانت سببا لوقوعهم في الإدمان (القدوة السيئة من طرف الوالدين، إدمان أحد الوالدين، إنشغال الوالدين عن الأبناء)، هناك معوقات تحد من إقبال المدمنين.

وهدفت دراسة جدوي زهية(2017): بعنوان أسلوب التنشئة الإجتماعية العنف والحوار في الأسرة وعلاقتها بتشكيل الهوية الإجتماعية للمراهق، والتي هدف إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين كل من العنف الأسري والحوار الأسري وتشكل الهوية الإجتماعية المراهق، وكذا معرفة ما مدى مساهمة كل من أبعاد الحوار والجنس في التنبؤ بالهوية الإجتماعية للمراهق، وتكونت حجم العينة من 200 مراهقا ومراهقة متمدرسين في الأقسام النهائية والسنة الثانية من ثانوية سعيدة، واستخدمت الباحثة 3 إستبيانات (أسلوب العنف الأسري، أسلوب الحوار في الأسرة، قياس الهوية الإجتماعية عند المراهق) وفق المنهج الوصفي، وخلصت نتائج الدراسة: وجود علاقة إرتباطية دالة وموجبة بأسلوب الحوار وتشكل الهوية الإجتماعية عند المراهق ووجود علاقة إرتباطية دالة وسالبة لأسلوب العنف الأسري وتشكل الهوية الإجتماعية عند المراهق.

وتناولت دراسة عائشة عجي وهاجر بلعربي (2017) بعنوان: أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بالتكيف لدى طلبة في الوسط الجامعي، والتي هدفت إلى معرفة والكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية المتبعة من طرف الأسرة والتكيف لدى الطالبة الأولى جامعي وتمثلت عينتها من 140 طالبة من جامعة الوادي، واستخدمت أداة إستبيان التنشئة والتكيف لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي الإرتباطي، وكان من أبرز نتائجها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التدليل والتكيف الطلبة في الوسط الجامعي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التشدد وتكيف الطلبة في الوسط الجامعي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التوازن وتكيف الطلبة في الوسط الجامعي.

وهدف دراسة إلياس إيمان عائشة(2016): بعنوان التنشئة الإجتماعية عند المراهق وأثرها في ظهور الشخصية السيكوباتية، والتي هدفت إلى معرفة تأثير التنشئة الإجتماعية عند المراهق في ظهور الشخصية السيكوباتية وإبراز دور الذي تقوم به الأسرة في تنشئة الأبناء، تكونت العينة من حالتين إستخدمت أداةالملاحظة والمقابلة العيادية نصف الموجهة ومقياس تشخيص الشخصية السيكوباتية لجمع البيانات وفق المنهج العيادي، ومن أبرز نتائجها: أن التنشئة الإجتماعية عند المراهق تؤثر في ظهور الشخصية السيكوباتية.

وهدف دراسة حدواس منال (2013): بعنوان الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح، والتي هدفت إلى الكشف عن الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي الإجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح، تكونت عينة البحث من 112 مراهق ومراهقة، واستخدمت مقياس الشعور بالوحدة النفسية وإختبار الشخصية المرحلة الإعدادية والثانوية ومقياس

تقدير الذات لكوبر سميث لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها: وجود علاقة دالة بين الشعور بالوحدة النفسية والتوافق النفسي الإجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهق، والمتغير الأكثر ارتباطاً بالشعور بالوحدة النفسية هو تقدير الذات حسب الجنس.

وهدف دراسة ميجان ونكبون (2007): والتي كان هدفها التعرف على علاقة الوحدة النفسية بالدعم الاجتماعي، ترتيبات الحياة، والمثابرة العلمية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (410) طالبة جامعية، وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي : أن الدعم الاجتماعي انعكس بطريقة سلبية على العزلة، وبطريقة إيجابية على قرارات المثابرة العلمي، أن القليل من الوحدة النفسية، والمزيد من الدعم الاجتماعي أظهر أفعالاً إيجابية لدى الطالبات.

وهدف دراسة جرين (2007): إلى تحديد بعض سمات شخصية لأطفال يعبرون عن شعورهم بالوحدة النفسية، وقد تكونت العينة من (540) طالباً وطالبة بالصفين الخامس والسابع، وتوصلت الدراسة إلى وجود استجابات مشتركة للأطفال ذوي الشعور بالوحدة النفسية تدل على شعورهم بالوحدة النفسية وتتضمن هذه الاستجابات نبذ الأقران، كونه وحيداً، رفض الألفة، والمودة والشعور بانعدام الكفاءة والأهلية أو الشعور بالنقص والدونية، كما أوضحت النتائج أنه كلما زاد العمر الزمني للفرد زاد شعوره بالوحدة حيث أن طلبة الصف السابع كانوا أكثر شعوراً بالوحدة النفسية من طلبة الصف الخامس، كما أن الإناث كن أكثر شعوراً بالوحدة النفسية من الذكور في عينة الصف السابع.

وهدف دراسة نوبيات قدور (2006): بعنوان إتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات، والتي تبحث في إتجاهات الشباب نحو تعاطي المخدرات و إلى الكشف عن طبيعة هذه الإتجاهات، والإختلاف في الجنس وشهادة التأهيل والسن والتدخين، وتكونت العينة من 358 شاباً بطالاً من الجنسين بمدينة ورقلة، إستخدم إستبيان إتجاهات الشباب

البطال نحو تعاطي المخدرات الذي أعده الباحث بنفسه لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها: وجود اتجاهات إيجابية لدى الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات، ووجود فرق دال إحصائياً في اتجاهاتهم باختلاف الجنس والتدخين، وعدم وجود فرق دال باختلاف شهادة التأهيل والسن .

وتناولت دراسة بيارنكا(1986): الاختلافات الشخصية والأمراض الاجتماعية لدى مدمين الهيروين وغيرهم من السجناء، طبقت الدراسة على عينة قوامها 40 مدمن من غيرالمسجونين 40 شخصا مسجونين من غير المدمنين أسفرت النتائج على أن مدمين الهيروين يتسمون بالقلق والاكتئاب والانزعاج والوهن النفسي اتضح أيضا أن 25% من مدمين الهيروين يعانون من أمراض عصابية 50 % منهم يعانون من ذوى السلوك المضطرب بسبب المشاكل الاجتماعية.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع استعرضنا عدداً من الدراسات العربية والأجنبية ورغم أن هذه الدراسات أجريت في بيئات، وأنظمة تعليمية مختلفة إلا أنها مشابهة لمتغيرات الدراسة - خاصة الدراسات العربية - ومن خلال تحليل الدراسات السابقة ثم رصد أوجه الشبه، وأوجه الاختلاف بين البحث الحالي، والدراسات السابقة، وتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة، وأوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة؛ والتي كان لها أثر في بناء الدراسة الحالية.

1-من حيث الهدف

كان هناك اختلافا ظاهرا في الأهداف فدراسة بن باخة فوزية وعدواس مروة (2021) والتي هدفت إلى التعرف إلى أهم الأسباب للتربية الصحية في القطاع التربوي سواء في الأسرة أو المدرسة ودراسة جدوي زهية (2017) والتي هدفت إلى الكشف عن

العلاقة بين أسلوب التنشئة الاجتماعية العنف والحوار الأسري وعلاقتها بتشكيل الهوية الاجتماعية كذلك دراسة عائشة علجي وهاجر بلعربي (2017) التي كانت تهدف إلى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية والتكيف لدى الطلبة الجامعيين. هدفت دراسة الياس ايمان عائشة (2016) إلى معرفة تأثير التنشئة الاجتماعية في ظهور الشخصية السيكوباتية وهدفت دراسة كريمة عبد الحفيظ ومهى بيده (2022) إلى التعرف على مستوى الوحدة النفسية لدى المسن ودراسة حدواس منال (2013) التي هدفت إلى الكشف عن الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح دراسة ميجان ونكبون (2007) والتي كان هدفها التعرف على علاقة الوحدة النفسية: الدعم الاجتماعي، ترتيبات الحياة، والمثابرة العلمية. وهدفت دراسة جرين (2007) إلى تحديد بعض سمات شخصية لأطفال يعبرون عن شعورهم بالوحدة النفسية كذلك دراسة سايفي مصطفى الياس ورداف نادية (2022) والتي هدفت إلى الكشف عن الإختلالات الأسرية (في العلاقات داخل النسق الأسري) المؤدية إلى إدمان المخدرات. دراسة حمد بن محمد المنيع ومحمد بن المعين القرني (2019) والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات الأسرية لدى المدمنين والتي كانت سببا لوقوعهم في الإدمان، ومعرفة العوامل المؤثرة والتي تحول دون التقدم للعلاج من الإدمان. دراسة نويات قدور (2006)، والتي تبحث في إتجاهات الشباب نحو تعاطي المخدرات و إلى الكشف عن طبيعة هذه الإتجاهات، والإختلاف في الجنس وشهادة التأهيل والسن والتدخين. وهدفت دراسة بيارنكا 1986 لمعرفة الاختلافات الشخصية والأمراض الاجتماعية لدى مدمن الهيروين وغيرهم من السجناء.

أما دراستنا الحالية فاختلف هدفها عن الدراسات السابقة والتي هدفت إلى معرفة مساهمة ودور التنشئة الاجتماعية في الشعور بالوحدة النفسية لدى الشاب المدمن على المخدرات.

2- من حيث المنهج:

اختلفت أغلب الدراسات السابقة في المنهج فدراسة بن باخة فوزية وعدواس مروة (2021) ودراسة جدوي زهية (2017) ودراسة ميجان ونكبون (2007) ودراسة نوبيات قدور (2006) استخدموا المنهج الوصفي، أما دراسة عائشة علجي وهاجر بلعربي (2017) استخدموا المنهج الوصفي الإرتباطي، ودراسة حدواس منال (2013) استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، أما دراسة حمد بن محمد المنيع ومحمد بن المعين القرني (2019) استخدموا منهج البحث الكيفي .

أما دراستنا الحالية استخدمنا المنهج العيادي وهذا ينطبق على دراسة إلياس ايمان عائشة (2016) ودراسة كريمة عبد الحفيظ ومهى بيبة (2022) ودراسة سايعي مصطفى الياس ورداف نادية (2022) .

3- من حيث العينة :

تختلف عينة حالات الدراسة من باحث إلى آخر إذ نرتبها تصاعديا كما يلي دراسة الياس إيمان عائشة (2016) تناولت حالتين وكذلك دراسة سايعي مصطفى الياس ورداف نادية (2022) تناولت حالتين تليها دراسة كريمة عبد الحفيظ ومهى بيبة (2022) ب 4 حالات ودراسة حمد بن محمد المنيع ومحمد بن المعين القرني (2019) ب 20 حالة ثم دراسة بن باخة فوزية وعدواس مروة (2021) ب 40 حالة. تليها دراسة بيارنكا (1986) ب 40 حالة تليها دراسة حدواس منال (2013) ب 112 حالة ثم دراسة عائشة وهاجر بلعربي (2017) ب 140 حالة ثم دراسة جدوي زهية (2017) ب 200 حالة ثم دراسة نوبيات قدور (2006) ب 358 حالة بعدها دراسة ميجان ونكبون (2007) ب 410 حالة ودراسة جرين (2007) ب 540 حالة .

أما عينة دراستنا الحالية والتي كان عددها (حالتين) وهذا ما انطبق مع دراسة الياس عائشة (2016) ودراسة سايعي مصطفى الياس ورداف نادية (2022).

4- من حيث الأدوات:

إختلفت الدراسات السابقة في الأدوات فدراسة بن باخة فوزية وعدواس مروة (2013) ودراسة جدوي زهية (2017) ودراسة عائشة علجي وهاجر بلعربي (2017) ودراسة حمد بن محمد المنيع ومحمد بن المعين القرني (2019) ودراسة نويباتقدور (2006) إستخدموا الإستمارات.

أما دراسة إلياس إيمان عائشة (2016) إستخدمت أداة الملاحظة والمقابلة العيادية نصف الموجهة، أما دراسة كريمة عبد الحفيظ ومهى بيده (2022) إستخدموا أداة المقابلة العيادية نصف الموجهة وومقياس راسيل للوحدة النفسية.

في حين أن دراسة سايعي مصطفى إلياس ورداف نادية(2022) إستخدموا أداة المقابلة نصف الموجهة وإختبار تفهم العائلة وتطبيق المخطط الجيني.

أما دراستنا الحالية فسوف نعتمد على أداة المقابلة النصف موجهة، والإعتماد على مقياس أساليب التنشئة الإجتماعية لنيفين أحمد سلامة عبد الرحيم ومقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسيل (1996) تعريب وتقنين مجدي محمد الدسوقي.

5- محل الاستفادة من الدراسات السابقة:

• استقدنا من الدراسات السابقة في اثراء الجانب النظري وكذا في صياغة التساؤلات والفرضيات.

• نتائج الدراسات السابقة ساعدتنا في دراستنا.

• تمكنا من التعرف على المنهج المناسب لدراستنا الحالية.

7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

أولا/ التنشئة الاجتماعية:

1) مفهوم التنشئة الاجتماعية:

قد عرف دوركايم التنشئة الاجتماعية بأنها الفعل الذي تمارسه الأجيال الراشدة على الأجيال الصغيرة التي لم تصبح بعد ناضجة للحياة الاجتماعية وموضوعها إثارة وتنمية عدد من الاستعدادات الجسدية والفكرية والأخلاقية عند الطفل والتي يتطلبها المجتمع السياسي في مجمله والوسط الذي يوجه إليه. (Emile Durkheim 1966 p41)

وبهذا التنشئة الاجتماعية هي انتقال الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وهي ما يجعل الفرد عضوا فاعلا في المجتمع الذي يعيش فيه وبذلك هي عملية تعليم الفرد المعتقدات والقيم بما يجعله مسؤولا وعضوا مقتدرا في المجتمع .

كما أن هذا الانتقال حسب دوركايم يتم من خلال فرض أولويات المجتمع على الفرد حيث تمثل التنشئة الاجتماعية نوعا من الضغط الاجتماعي الذي يمارسه المجتمع على الفرد لترويضه وتكييفه مع المنظومة الاجتماعية ويبدو الفرد ككائن غير مستقل وسلوكه ليس سوى إعادة إنتاج نماذج مكتسبة خلال مرحلة الطفولة . (Durkheim 1966 p49)

كما تناول "بودونوبوريكو" التنشئة الاجتماعية كنوع من الترويض يتم من خلاله الدفع بالفرد إلى استدخال معايير وقيم ومواقف وادوار ودراياتواتقانات من شأنها أن تشكل برنامجا معينا موجه بالتالي للتنفيذ وبطريقة ميكانيكية نوعا ما. (غريب، 2009، ص137) غير أن التنشئة الاجتماعية لا يمكن أن تقتصر على القهر الاجتماعي كما حدده دوركايم

لان الفرد ليس آلة متلقية عاجزة عن إدراك ما يجري حوله أو التمييز بين ما يمكن أخذه من أشكال ثقافية في المجتمع من جهة وما يمكن أن يضر من جهة أخرى .

وبشكل عام يمكن القول أن التنشئة الاجتماعية تهدف إلى تزويد الفرد بخبرات معينة على مستوى الوظائف من خلال ضبط سلوكه وإشباع حاجاته ومساعدته على تمثل ثقافة المجتمع ومعاييره ومن ثم إكسابه معرفة بأدواره ومركزه الاجتماعي المتوقع منه بناء على القيم والاتجاهات والرموز وأنماط السلوك والعناصر الثقافية الخاصة بالجماعة.(العماري 2020 ص 29)

2) أساليب التنشئة الإجتماعية

- المساندة العاطفية.
- أسلوب الضبط لدى الوالدين.
- نمط العداء لدى الوالدين (القسوة).
- تذبذب الوالدين.
- الحماية الزائدة.
- تسلط الوالدين.
- روح الاسماح لدى الوالدين (التدايل).
- إهمال الوالدين.
- نبذ الطفل انفعاليا.
- تفضيل طفل من أحد الجنسين.
- الإعجاب الزائد.
- إختلاف طريقة التربية للوالدين.
- محاولة كسب الأطفال في جانب أحد الوالدين. - الإعتمادية والإتكالية.
- دفيء العلاقة بين الأم والطفل. (دمنهوري، 2006، ص 48-21)

3) مؤسسات التنشئة الإجتماعية

هناك العديد من المؤسسات التي تساعد في عملية التنشئة الإجتماعية ومن أهمها الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق والصحة وكذلك وسائل الإعلام ثم دور العبادة.

الأسرة: بالزواج والإنجاب تتحول الأسرة إلى أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للطفل، والأسرة هي الممثلة الأولى للثقافة وأقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد وللأسرة وظيفة إجتماعية بالغة الأهمية فهي المدرسة الإجتماعية الأولى للطفل ومن أهم العلاقات الأسرية نجد العلاقة بين الوالدين وعلاقة الطفل بوالديه والعلاقة بين الإخوة.

المدرسة: تلعب المدرسة دوراً بارزاً في عملية التنشئة الاجتماعية ويتضح ذلك في أن المدرسة تأخذ على عاتقها مهمة تهيئة الصغار تهيئة إجتماعية من خلال نقل الثقافة، فقد بلغت الحال بالمجتمع الحديث أن يتوقع من المدرسة أن تنقل إلى الطفل ثقافة مقعدة تعقيداً شديداً لا تنطوي فقط على قدر كبير من المعارف المتراكمة والمهارات المعقدة بل على مجموعة أكبر من القيم والمعايير.

جماعة الرفاق (الصحة): تقوم بدور هام في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد فهي تؤثر في قيمه وعاداته واتجاهاته وفي الصحة يجد الطفل مجموعة من الأفراد يتصل بهم ويقاربونه في العمر والميول.

وسائل الإعلام: تؤثر وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة وتلفزيون وسينما وصحف ومجلات وكتب وإعلانات بما تنشره وما تقدمه من معلومات وحقائق وأخبار ووقائع وأفكار وآراء لتحيط الناس علماً بموضوعات معينة من السلوك مع إتاحة فرصة الترفيه والترفيه. (نعيمة، 2002، ص 30-22)

4) نظريات التنشئة الاجتماعية

➤ نظرية الإتجاه البنائي الوظيفي:

يركز هذا الإتجاه على أن التنشئة الاجتماعية تخص كل نوع جنس بأدوار محددة يختلف كل منهما عن الآخر، يلتزمون بها في المستقبل كما ينظر هذا الإتجاه إلى عملية التنشئة الاجتماعية على أنها أحد جوانب النسق الإجتماعي حيث تتفاعل مع باقي عناصر النسق الذي يساعد على المحافظة على البناء الإجتماعي وتوازنه، فعملية التنشئة الإجتماعية ترتبط بعملية التعلم أي تعلم الفرد أنماط وقيم وعادات وأفكار الثقافة، كما

تتضمن تعلم الرموز التي تمد الفرد بوسائل الإتصال، ومن خلال عملية التنشئة يتبنى الطفل إتجاهات والديه ومواقفهما وتقليدهما.

وقد وصف هاري جونسون عملية التنشئة بأنها عملية استدراج لقيم الثقافة السائدة المتوقعة من الفرد في المواقف المختلفة بقصد التوافق مع المجتمع كما حلل بارسونز عملية التنشئة من خلال التركيز على عمليات أو ميكانيزمات التعلم أثناء تفاعله مع الجماعة وهي التعلم، الإبدال، التقليد، التوحد.

ومن الملاحظ أن النظرية قد ركزت على الجوانب الإجتماعية لعملية التنشئة أكثر من التركيز على الجوانب الأخرى.

➤ نظرية التحليل النفسي:

رائد وزعيم هذه النظرية هو العالم النفسي الشهير سيجموند فرويد الذي يرى أن جذور عملية التنشئة الإجتماعية عند الفرد تكمن بما يسمى بالأنما الأعلى، الذي يتطور عند الطفل عن طريق تقمصه لدور والده الذي هو من نفس الجنس محاولاً حل عقدة أوديب عند الذكور وعقدة الكترا عند الإناث، وعليه إن التنشئة من وجهة نظرية التحليل النفسي تتضمن اكتساب الطفل واستدخاله لمعايير والديه وتكوين الأنما الأعلى لديه، ويعتقد فرويد أن ذلك يتم عن طريق أساليب عقلية وإنفعالية وإجتماعية وأبرزها التعزيز القائم على الثواب والعقاب.

عملية التنشئة الإجتماعية في نظرية التحليل النفسي من حيث الإطار التطوري النمائي من خلال عدد من المراحل النمائية الأساسية:

أ- **المرحلة الفمية:** وهي تبدأ من الولادة حتى النصف الثاني من العام الأول حيث تحدد شخصية الطفل ونمط علاقاته الإجتماعية بطبيعة علاقته مع أمه وكيفية إشباع حاجاته الفمية ومدى الفطام

ب - **المرحلة الشرجية:** العامين الثاني والثالث من عمر الطفل وفيها يجد الطفل اللذة نتيجة لتعليمه ضبط عملية الإخراج حيث يحظى بقبول وحب والديه، وتؤثر هذه المرحلة على شخصية الطفل ونموه الإجتماعي

ج - **المرحلة القضيبية:** وفترتها العامين الرابع والخامس أيضا من عمر الطفل ويهتم الطفل في هذه المرحلة بأعضائه التناسلية والعبث بهما بإعتباره مصدر إشباع ولذة والظاهرة الرئيسية هي هذه المرحلة هي عقدة اوديب حيث يرتبط الطفل الذكر بأمه حيث يرغب الطفل الإستثمار بحب أمه والغيرة من والده عليها وكذلك عقدة الكترا وتعتمد هذه المرحلة بالإرتباط القوي بين البنات مع أبيها وتشعر بالغيرة والعدوانية تجاه أمها.

د - **مرحلة الكمون:** وفترتها ما بين 6 حتى 7 ويتعلق الطفل في هذه المرحلة بالوالد في نفس الجنس كما يضع نفسه في طريق التقمص في موضع والديه.

هـ - **المرحلة الجنسية:** وفي هذه المرحلة يبحث الطفل عن الإشباع عن طريق تكوين علاقات وصلات مع أفراد من الجنس الآخر وطريقة إشباع رغباته الجنسية تتم من خلال الظروف البيئية المباشرة من جهة ومن خلال نموه وخبراته السابقة من ناحية أخرى وتغطي هذه المرحلة ما بعد مرحلة سن البلوغ.

➤ نظرية الصراع:

يتخذ أصحاب هذه النظرية من الصراع إطارا لفهم موضوع الأدوار السائدة في المجتمع التي تعكس سيطرة الرجل على المرأة، وفي ضوء هذه النظرية يعد المجتمع مجتمعا للرجال، لأنهم وحدهم المسيطرون على النسق الوظيفي والمنتفعين بفوائده، وأن السماح للمرأة بالدخول في هذا النسق يعني مشاركة المرأة للرجل في هذه الفوائد، وعليه فإن من أهم الألوان أو الأساليب التي تحقق للرجل في هذا الهدف هي عملية التنشئة الإجتماعية ويفسر أصحاب هذه النظرية مواقف الأمهات في تنشئة بناتهن مختلفة عن الذكور بأن هؤلاء الأمهات من ما يسمى بالوعي الزائف والخطأ الذي يعود لعملية التنشئة.

➤ نظرية التعلم الإجتماعي:

تعتبر عملية التنشئة الإجتماعية بحد ذاتها عملية تعلم لأنها تتضمن تغييرا وتعويذا في السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة، كما أن مؤسسة التنشئة الإجتماعية المختلفة تستخدم أثناء عملية التنشئة الإجتماعية بعض الأساليب والوسائل المعروفة في تحقيق التعليم سواء كان ذلك بقصد أو بدون قصد، وعملية التطبيع الإجتماعي يمثل الجانب المحدود من التعلم الذي يعني بالسلوك الإجتماعي عند الفرد كما ينظر إلى التطبيعا لإجتماعي بأن نمطا تعليميا يساعد الفرد على القيام بأدواره الإجتماعية.

➤ نظرية التعاهد الإجتماعي المتبادل:

ترتبط هذه النظرية بمقولة مفادها القوة ترتبط بالموارد حيث بين ستيفن ريتشارد أن القوة الوالدين على أبنائهم تبدو في السنوات الأولى من عمر الطفل حيث يكون محتاجا إليهما كلية ومن هنا توصف هذه المرحلة بأنها مرحلة الإعتماد التام.

ومع نمو الطفل يجعله يشعر بأنه أصبح يمتلك بعض القدرات والإمكانات حيث تتطور علاقته مع والديه، وتتحول إلى عملية مساومة فتسمى هذه المرحلة بالمرحلة التبادلية أي في المقابل طاعة الوالدين يحصل على أشياء يرغب بها، ومن مفاهيم هذه النظرية (المكافأة، الخسارة، الجزاء).

➤ نظرية التفاعل الرمزي:

تساعد هذه النظرية في توضيح كيف تتم تنشئة كل من الذكور والإناث على أدوار خاصة بكل منهما، فيؤكد تيرنر أن المجتمع يسوده أنماط من التفاعل تؤكد على إختلاف الأدوار تبعا للنوع وكل من والوالدين وجماعات الرفاق دعم هذا الأسلوب من التفاعل، فمثلا الوالدان نجد بينهم من يفرق بين أبنائهم الذكور والإناث من حيث طريقة اللعب معهم أو طريقة التحدث معهم أو شكل الملابس وغير ذلك، كما يشير تيرنر بأن الطفل الذكر عندما يكبر يكون علاقته بوالديه قوية وهو دائم الالتصاق به.(الشناوي وآخرون.2001، ص 34-40).

ثانيا/ الشعور بالوحدة النفسية:

1) مفهوم الشعور بالوحدة النفسية

تعددت مفاهيم الشعور بالوحدة النفسية وفقا لاتجاه وجهات نظر كل عالم من العلماء فيرى اشر وجولي أن الوحدة النفسية هي حالة انفعالية داخلية تتأثر بقوة بأشكال حياة الفرد الاجتماعية وأضاف بان الظروف الخارجية التي تحيط بالفرد لا تلعب دورا مهما في إحساس الفرد بالوحدة النفسية.

كما تعرف الوحدة النفسية بأنها شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين الوسط المحيط به وذلك لحدوث خلل في علاقاته الاجتماعية بصورة كمية أو كيفية وعدم قدرته على الدخول في علاقات مشبعة ومرضية مع الآخرين إضافة إلى شعوره بالإهمال وعدم التقبل مما يؤدي به إلى الشعور بالوحدة النفسية.

الوحدة النفسية هي شعور غير مرحب به بنقص أو فقدان الرقعة والذي يحدث عندما يكون هناك عدم توافق بين كمية ونوعية العلاقات الاجتماعية التي لدينا وتلك التي نريدها.

(Perlan and Peplau 1981.p96)

حيث ينظر إلى الوحدة النفسية بأنها تناقض بين المستويات المرغوبة والمتحققة في نوعية وكمية العلاقات الاجتماعية.

الشعور بالوحدة النفسية حالة يمر بها الفرد كنتيجة لخبرات سلبية مؤلمة تولد الضيق والألم يفتقر فيها للمودة والألفة والصحة بينه وبين الأفراد الآخرين.

2) مكونات الشعور بالوحدة النفسية

اختلفت آراء الباحثين حول أبعاد ومكونات وعناصر الشعور بالوحدة النفسية فقد ميز كل من دي جونج جيرفيلد وراي سكيلدرز بين ثلاث أبعاد للوحدة هي:

أ. الخصائص الانفعالية: والتي تشير إلى غياب المؤشرات الايجابية مثل السعادة ووجود عواطف سلبية مثل الخوف وعدم الثقة.

ب. نوع الحرمان: وهو يشير إلى طبيعة العلاقات الغائبة وهذا البعد يمكن تمييزه إلى ثلاث إبعاد فرعية هي مشاعر الحرمان المرتبطة بغياب الارتباط الودي ومشاعر الخواء ومشاعر الهجر.

ج. منظور الزمن: وهذا البعد أيضا يمكن تقسيمه إلى ثلاث مكونات فرعية وهي الدرجة التي تعاش فيها الوحدة على انها غير قابلة للتغيير والدرجة التي تعاش فيها الوحدة على انها موقوتة (عابرة) والدرجة التي يعفي بها الفرد نفسه من مسؤولية الوحدة ويرجعها إلى الآخرين. (العنزي، 2010، ص 24)

3) النظريات المفسرة للوحدة النفسية

➤ نظرية التحليل النفسي - زيلبورج:

يعد زيلبورج أول من قام بتحليل علمي عن الوحدة وفرق بين الشخص الذي ينتابه شعور مؤقت بالوحدة والشخص الوحيد فالشعور المؤقت بالوحدة النفسية شعور طبيعي وحالة عقلية عابرة وتنتج عن فقدان شخص معين أما الوحدة المزمنة فهي استجابة لفقدان الحب أو شعور الفرد بأنه شخص غير مرغوب فيه ولا فائدة منه مما يؤدي إلى الاكتئاب والانهايار العصبي وتعود جذور الوحدة النفسية إلى المهد حيث يتعلم الطفل الوظائف التي تجعله محبوبا ومرغوبا فيه. (طه شيببي، 2005، ص 15).

➤ نظرية التحليل النفسي - فرويد:

وفسر فرويد الشعور بالوحدة النفسية بأنها عملية صراع بين المكونات داخل الفرد التي تتمثل في الهو، الأنا، والأنا الأعلى مما يؤدي إلى سوء توافقه مع نفسه ومع بيئته الاجتماعية من حوله ويمكن النظر إلى الشعور بالوحدة النفسية بأنه نتيجة للقلق

العصابي الطفولي وله وسيلة دفاعية نفسية تعمل للحفاظ على الشخصية من التهديد الناشئ من البيئة الاجتماعية ويعبر عنه في صورة عزلة أو انسحاب.

➤ نظرية (التحليل النفسي الاجتماعية) - ادلر:

أما ادلر فقد فسّر الشعور بالوحدة النفسية بأنه حالة عرض مرضي عصابي بسبب نقص الاهتمام الاجتماعي للفرد بحيث يكون غير مرغوب فيه اجتماعيا ويعبر عنه بأنه خطأ في أسلوب حياة الفرد الذي تكون في طفولته. (النيل، 1993 . ص 50)

➤ نظرية يونج التحليلية:

فسر كارل يونج (1875-1961) الشعور بالوحدة النفسية عملية تفرد وسعي شخص ينمو من خلال العلاقة مع الآخرين ويهدف إلى تكوين ارتقاء البني الأساسية الشخصية وهي (القناع، الظل، الانيميا، الانيموس) التي تحدد الصور والرموز النوعية المرتبطة بكل بنية أيان الشعور بالوحدة النفسية يعبر عن محاولة للتوافق النفسي مع الحياة.

➤ النظرية السلوكية:

يرى جون واطسون (1868-1958) أن الشعور بالوحدة النفسية نمط سلوكي لم يتوفر له تعزيز اجتماعي ايجابي.

أما سكر (1904) فيعتقد أن الشعور بالوحدة النفسية سلوك يتخذه الفرد على أساس إدراكه لاستجابات الآخرين في البيئة الاجتماعية.

➤ نظرية التعلم الاجتماعي:

أما وولترز وبندورا (1965) فيريان أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ على أساس التعلم بالملاحظة ويؤدي وظيفة لأنه سلوك ارتبط بالتعزيز من خلال نموذج حقق نتائج وهو عبارة عن إحساس الفرد بضعف فعالية الذات وتوقعه عدم القدرة على السيطرة في

المواقف الاجتماعية بجهوده الذاتية.

➤ نظرية المجال:

فسر كيرت ليفن (1890-1949) الشعور بالوحدة النفسية حالة عدم اتزان انفعالي تؤدي إلى عجز الفرد في الوصول إلى محتويات كثير من المناطق في مجاله الحيوي وكثيرا ما تغطي المناطق المقفلة على المناطق الأخرى وتؤثر في سلوكه بحيث يبدو غير منسجم أو متوافق مع عالم الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه.

➤ النظرية الظاهري - كارل روجرز:

يرى أن الشعور بالوحدة النفسية ينشا بسبب كف وإنكار أو تحريف لبعض الإدراك في مجال الخبرة وهي دالة على مستوى التوافق النفسي وعلى مدى تنافر أو انسجام الذات مع الخبرات الاجتماعية التي تنتظم لدى الفرد وتتشوه من أجل أن تتلاءم مع المدركات السابقة. (الغامدي، 2020، ص 1495).

ثالثا: إدمان المخدرات

1) تعريف الإدمان:

حسب هيئة الصحة العالمية 1973 بأنه حالة نفسية وأحيانا عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار، ومن خصائصها إستجابات وأنماط سلوك مختلفة تشمل دائما الرغبة الملحة في تناول العقار بصورة متصلة أو دورية للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج لعدم توفره، وقد يدمن المتعاطي على أكثر من مادة واحدة. (الدمرداش، 1982، ص 20).

2) تعريف المخدرات:

المادة التي يؤدي تعاطيها إلى حالة تحذير كلي أو جزئي مع فقد الوعي أو دونه وتعطي لهذه المادة شعورا كاذبا بالنشوة والسعادة مع الهروب من عالم الواقع إلى عالم الخيال.

وهي كل مادة تؤدي إلى إفتقاد قدرة الإحساس لما يدور حول الشخص المتناول لهذه المادة أو النعاس، وأحيانا إلى النوم لإحتواء هذه المادة على جواهر مضعفة أو مسكنة أو منبهة، وإذا تعاطاها الشخص دون استشارة الطبيب المختص أضرتة جسما ونفسيا وإجتماعيا. (أبو علي، 21- 22)

3) الأسباب المؤدية إلى تعاطي وإدمان المخدرات

أ. الأسباب التي تعود إلى الفرد

- ضعف الوازع الديني لدى الفرد المتعاطي.
- مجالسة أومصاحبة رفاق السوء.
- الإعتقاد بزيادة القدرة الجنسية.
- السفر إلى الخارج.
- الشعور بالفراغ.
- حب التقليد.
- السعر خارج المنزل.
- توفر المال بكثرة.
- الهموم والمشكلات الإجتماعية.

ب. الأسباب التي تعود إلى الأسرة

- القدوة السيئة من قبل الوالدين.
- عدم تكافؤ بين الزوجين.
- القسوة الزائدة على الأبناء.
- كثرة تناول الوالدين للأدوية والعقاقير.
- ضغط الأسرة على الإبن من أجل التفوق.

ج. الأسباب التي تعود إلى المجتمع

- توفر مواد الإدمان عن طريق المهربين والمروجين.
- وجود بعض أماكن اللهو في بعض المجتمعات.
- قلة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المختلفة.
- التساهل في استخدام العقاقير المخدرة وتركها دون رقابة.
- غياب رسالة المدرسة. (المهدي، 2013، ص 67 - 74)

4) النظريات المفسرة لإدمان المخدرات

➤ النظرية البيولوجية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن هناك عوامل وخصائص بيولوجية تؤدي بالفرد إلى الإدمان على الكحوليات أو المخدرات، وقد صنف الباحثون أن هذه العوامل والصفات إلى الخصائص الوراثية والفروق الفردية بين الأفراد المدمنين الذين إعتادوا على المواد المخدرة.

➤ النظرية الإقتصادية:

تعزو النظرية الإقتصادية الجزء إلى تعاطي المخدرات لسوء الوضع الإقتصادي الذي يعيشه الأفراد، وقد أشار العالم الجنائي بنجر إلى أن الفقر والبطالة والكساد الإقتصادي يقود الفرد إلى اللجوء لتعاطي المخدرات والإدمان عليها، كما الفروق الطبقيّة بين أفراد المجتمع وجماعته يؤدي بأفراد الطبقات الفقيرة إلى الشعور والإحساس بالنقص والدونية وال فشل، وهذا بدوره يقودهم إلى تعاطي المخدرات أكثر من غيرهم للشعور بالإرتياح ومحاولة إلغاء هذه الفروق.

➤ النظرية الوظيفية:

وتصور النظرية الوظيفية المجتمع في صورة بناء نسقي، وكل فرد من أفراد المجتمع يتم تحليله من حيث الأدوار والوظائف التي يقوم بها في النظام الإجتماعي، بمعنى أن

هذه النظرية تركز على الدور والوظيفة التي يقوم بها الفرد في المجتمع، وتعتبر الوظيفة عن مجموعة حقوق وواجبات يعملها الفرد (شاغل الوظيفة)، والعمل الذي يقوم به الدور (تنفيذ الحقوق والواجبات)، أما من يحدد الحقوق والواجبات فهو النسق الاجتماعي (البناء) الاجتماعي، بذلك تتكون توقعات الأفراد نحو سلوكيات بعضهم، وعلى ذلك تفسر النظرية الوظيفية الوقوع في الإدمان على أنه فشل المدمن في أداء الأدوار التي يجب عليه أدائها داخل النسق الاجتماعي.

➤ نظرية التقليد الاجتماعي:

وتمثل هذه النظرية آراء " جبريل دي تارد" الذي يرى أن كل نمط من أنماط السلوك الاجتماعي لا بد أن ينسج حول مثل معين يسعى الفرد إلى محاكاته وتقليده، وأن ذلك ينطبق على أنواع السلوك الاجتماعي كافة، سواء كان ذلك السلوك عادات إجتماعية نافعة مقبولة، أم عادات شاذة، أم أنماط سلوكية لا إجتماعية ضارة، " تارد" يرى إمكانية إنتقال السلوك الإجرامي بين الأفراد عن طريق الإختلاط والإتصال الاجتماعي وأن هذه العملية لا تتم إلا في بيئة إجتماعية تتميز بسوء التنظيم الاجتماعي، وأن هذه العملية تتخذ طريقا واحدا ينحدر من الطبقات الدنيا، ومن مجتمع المدينة إلى مجتمع القرية.

➤ نظرية المجازفة الطبقية:

وتمثل هذه النظرية آراء " والتروكس" وتقوم هذه النظرية على محور المجازفة بإرتكاب الجريمة لتحقيق عناصر معينة تتعلق بالشخص المجرم، ومن بين هذه العناصر: الطبقية الاجتماعية والجنس والسن والسلالة والجنس، وهنا تؤكد هذه النظرية على محور المجازفة بإرتكاب الجريمة تعاطي المخدرات والإدمان عليها من قبل الأشخاص الذين تتوفر لديهم العناصر السابق ذكرها التي تتعلق بالشخص المجرم. (الحوسني، 2020، ص 16-17) .

خلاصة

تم في هذا الفصل جمع ما أمكن من معلومات عن أساليب التنشئة الإجتماعية والوحدة النفسية وإدمان المخدرات تم فيها وضع تعريفات وتفسير نظريات لجميع هذه المتغيرات وذلك لإعطاء فكرة عن موضوع دراستنا.

الفصل الثاني الاطار المنهجي للدراسة



تمهيد

1. منهج الدراسة

2. الدراسة الاستطلاعية

3. ادوات الدراسة

4. حالة الدراسة الاساسية

خلاصة

تمهيد:

لكل دراسة ميدانية جانبها النظري والذي هو أساسها للتعرف على متغيرات البحث وأسسها النظرية، لكن لن تكتمل هذه الدراسة إلا في ظل وجود الجانب الميداني والذي بدوره يهدف إلى التحقق من كل ما جاء به في الجانب النظري، وتنطلق الدراسة الحالية في تناولها التنشئة الاجتماعية والوحدة النفسية لدى الشباب المدمنين، وذلك لفهم نوع العلاقة القائمة بين التنشئة الاجتماعية والوحدة النفسية، لذلك يستهدف الفصل الحالي التعرف بصورة تفصيلية على مكونات إطار الدراسة الذي يشمل في عمومته على مجال الدراسة، والمنهج المستخدم، العينة وتقنيات البحث الميداني.

1) تعريف المنهج العيادي

تم استخدام المنهج العيادي الذي تعتمد على دراسة حالة، حيث أن هذا المنهج يهتم بتقديم أوصاف دقيقة عن الظاهرة المراد دراستها وهذا ما نهدف له من خلال دراستنا (بوعلاقة، 2022، ص 50).

2) الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الإستطلاعية الباب أو المدخل الأساسي لأي بحث علمي، فهي همزة الوصل التي تجمع بين الباحث واحتكاكه بميدان الدراسة، وهي عبارة عن محاولات إستكشافية تمهيدية يقوم بها الباحث قبل شروعه في بحثه الأساسي وذلك من أجل معرفة مختلف جوانب موضوع دراسته والهدف المراد الوصول إليه، حيث تسمح له بالتأكد من توفر وإمكانية حصوله على العينة الخاصة بالظاهرة المدروسة.

ومنه كانت دراستنا الإستطلاعية تهدف إلى:

- جمع المعلومات والمعطيات الضرورية للدراسة.
- التعرف على خصائص عينة الدراسة وجمع المعلومات الأولية عنها.
- ضبط العينة الملائمة حسب متغيرات الدراسة والتقرب منها.
- التعرف على نوع البيئة التي نشأ فيها الشاب المدمن على المخدرات.
- التعرف على أنواع الإمكانيات.
- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجهها في البحث.
- التعرف على الظروف المرافقة لعملية التطبيق من أجل العمل معها.

➤ إجراءات الدراسة الإستطلاعية:

شملت الدراسة الإستطلاعية المتعلقة بموضوع دراستنا، عدة إجراءات نذكر أهمها:

بعد حصولنا على الموافقة الإدارية لموضوع دراستنا، شرعنا بالدراسة الاستطلاعية وذلك من أجل تحقيق الأهداف التي تم تسطيرها من أجل ضمان السير الحسن للدراسة الأساسية. لقد قمنا بإجراء دراسة إستطلاعية بمركز المساعدة النفسية الجامعي بالمسيلة وذلك بعدما قمنا بدراسة إستطلاعية في الجامعة إلتقينا بحالات مدمنة على المخدرات داخل وخارج الجامعة.

الدراسة الإستطلاعية في مركز المساعدة النفسية الجامعي بالمسيلة كانت بتاريخ 2023/03/01، بعد حصولنا على وثيقة تسهيل المهمة المصادقة عليها من طرف رئيس القسم وكذا نائب عميد الكلية إتجهنا إلى المدرسة للحصول على الموافقة النهائية من طرف مديرة مركز المساعدة النفسية الجامعي بالمسيلة وإجراء المقابلة التمهيديّة الأولى مع الحالة، من أجل التقرب منها أكثر والتأكد من القبول النهائي وتحديد موعد آخر الجلسات القادمة.

يختص موضوع بحثنا فيفئة الشباب الذين يعانون من الإدمان على المخدرات، لذلك قمنا بإجراء مقابلات مع الحالات وذلك للتعرف عليهم لكي نكسب ثقتهم ونكشف عن مدى إستعدادهم لمساعدتنا والتعامل معنا بكل مصداقية، ومعرفة التنشئة الإجتماعية للشباب المدمن وسبب إدمانه ودرجة شعوره بالوحدة النفسية.

بعد المقابلة التمهيديّة مع الحالات الأربع كانت جميع الحالات مترددة وتشعر بالخوف، لذا حالتين لم ترغب في إكمال المقابلات وحالتين أكملوا المقابلات حتى الأخير، حيث تم تطبيق المقابلة العيادية نصف الموجهة ومقياس أساليب التنشئة الإجتماعية ومقياس الشعور بالوحدة النفسية.

➤ حالات الدراسة الاستطلاعية:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية أربع حالات أعمارهم ما بين 20 سنة إلى 27، أجرينا معهم مقابلات مفتوحة، ل يتم في الأخير ومن خلال هذه المقابلات اختيار الحالتين الأخيرتين اللتين تتوفر فيهم الخصائص المناسبة للدراسة.

جدول (1) يوضح حالات الدراسة الاستطلاعية

الرقم	الاسم	الجنس	السن	مدة الإدمان	نوعية الإدمان
1	صهيب	ذكر	20	5 سنوات	ليريكا
2	احمد	ذكر	27	3 سنوات	ليريكا
3	ريان	ذكر	26	10 سنوات	بريقالين القنب الهندي
4	محمد	ذكر	25	6 سنوات	ليريكا بريقالين كيتيل

نلاحظ من خلال الجدول أن بحثنا اقتصر على حالتين فقط، حيث تم استبعاد الحالة صهيب لأنه لم يرغب في إكمال المقابلات معي بسبب تخوفه من أن أبلغ عليه الشرطة لأن يبيع المخدرات ويدخل السجن وكذا الحالة احمد بسبب إعتقاده أن مركز المساعدة النفسية يحتوي على كاميرات مراقبة وسوف تسجل مقابلاته معي رغم أنني أخبرته على عدم وجود كاميرات مراقبة كذلك أن المركز يحترم أخلاقيات المهنة وخاصة السرية وعدم عن هوية ومعلومات كل الحالات، وتم الإبقاء على الحالتين محمد وريان بعد موافقتهما شابان ومدمنين مخدرات.

3 أدوات الدراسة

3.1 المقابلة النصف موجهة:

تعرفها شيلان(ك) (Chiland C) " أنها تقع بين المقابلة العيادية الحرة والمقابلة العيادية الموجهة، حيث يسعى فيها الفاحص إلى التمرکز بين الحضور والغياب، فيكون في النهاية مستعداً للإصغاء للمفحوص " فهذا النوع من المقابلة يترك المجال للمفحوص في التحدث والإستفسار بحرية (بوعلاقة، 2022، ص143).

تضمنت المقابلة 34 سؤالاً موزعاً على ثلاث محاور بغض النظر عن البيانات التعريفية المتعلقة بالحالة:

1 - محور التنشئة الإجتماعية، وتضمن 14 سؤالاً.

2 - محور الشعور بالوحدة النفسية، وتضمن 7 أسئلة.

3 - محور إدمان المخدرات، وتضمن 7 أسئلة.

3.2 مقياس أساليب التنشئة الإجتماعية:

اعد هذا المقياس نيفين احمد عبد السلام وذلك لقياس أبعاد التنشئة الاجتماعية حيث يتضمن المقياس خمسة أبعاد تتمثل في:

• الأسرة

• المؤسسات التعليمية

• دور العبادة

• جماعة الأقران

• وسائل الإعلام والاتصال

يتكون المقياس من (80) عبارة تقيس اساليب التنشئة الاجتماعية لدى الشباب

وتوزعت العبارات في خمسة أبعاد لأساليب التنشئة الاجتماعية كما يلي:

جدول (2) توزيع ابعاد مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية

الرقم	البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
1	الأسرة	32-31-22-21-12-11-2-1 72-71-62-61-52-51-42-41	16
2	المؤسسات التعليمية	-43-34-33-24-23-14-13-4-3 -44 74-73-64-63-54-53	16
3	دور العبادة	-45-36-35-28-27-18-17-6-5 -46 76-75-66-65-56-55	16
4	جماعة الأقران	-47-38-37-26-25-16-15-8-7 -48 78-77-68-67-58-57	16
5	وسائل الإعلام والاتصال	-49-40-39-30-29-20-19-10-9 50 80-79-70-69-60-59	16
الإجمالي			80

الخصائص السيكومترية لتقنين مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية

للتحقق من صدق وثبات مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية

أ. صدق المقياس:

الصدق العاملي:

هدفت هذه الخطوة إلى الكشف عن البنية العاملية للمقياس وتحديد العوامل المتميزة فيه، وقد طبق المقياس على (300) طالب وطالبة، واستخدم التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس (80 مفردة) بطريقة الفاريميكس واعتمد على محك كاييرز (لا تقل قيمة الجذر الكامن / القيمة المميزة عن الواحد الصحيح) واستبعدت المفردات ذات التشعبات الأقل من (0.3). وقد أسفر التحليل عن ظهور 5 عوامل "بجذر كامن قيمته 2.88 فأكثر" تفسر (44.49) من قيمة التباين الكلي للمقياس.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات المقياس من خلال ارتباط كل مفردة بالبعد الذي تنتمي إليه وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (3) الاتساق الداخلي لمقياس اساليب التنشئة الاجتماعية (ن = 300)

وسائل الإعلام		دور العبادة		جماعة الأقران		المؤسسات التعليمية		الأسرة	
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
**0.58	27	**0.67	65	**0.40	57	**0.45	23	**0.70	72
**0.47	59	**0.56	28	**0.44	25	**0.49	14	**0.70	51
**0.37	63	**0.66	55	**0.57	15	**0.47	54	**0.74	1
**0.44	40	**0.63	75	**0.44	37	**0.48	24	**0.79	71
**0.43	39	**0.64	66	**0.54	30	**0.43	53	**0.62	74
**0.50	43	**0.51	45	**0.72	20	**0.45	13	**0.65	62

:

....

**0.52	19	**0.62	46	**0.60	9	**0.47	73	**0.70	52
**0.69	49	**0.52	35	**0.63	38	**0.39	44	**0.50	11
		**0.61	17	**0.58	47	**0.50	33	**0.61	80
		**0.65	79	**0.54	58	**0.43	4	**0.77	41
		**0.66	36	**0.68	60	**0.49	69	**0.55	64
		**0.61	5	**0.57	26	**0.54	3	**0.54	32
		**0.58	6	**0.65	34	**0.51	50	**0.65	42
		**0.68	18	**0.78	48	**0.63	70	**0.63	77
		**0.70	56	**0.75	10	**0.55	16	**0.71	68
		**0.72	28			**0.53	22	**0.62	31
								**0.60	78
								**0.71	67
								**0.71	21
								**0.70	29

** دالة عند 0.01

يتضح من الجدول أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى 0.01

والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس.

صدق البناء التكويني:

تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما

بالجدول التالي:

جدول (4) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لقياس اساليب التنشئة الاجتماعية (ن = 300)

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
**0.83	الأسرة
**0.82	المؤسسات التعليمية
**0.81	دور العبادة
**0.88	جماعة الأقران
**0.87	وسائل الإعلام والاتصال

** دال عند 0.01

ب. ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما طريقة ألفاكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول (5) معاملات الثبات لأبعاد مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية والمقياس ككل

التجزئة النصفية	معامل ألفاكرونباخ	البعد
0.81	0.82	الأسرة
0.74	0.77	المؤسسات التعليمية
0.84	0.85	جماعة الأقران
0.79	0.80	دور العبادة
0.82	0.83	وسائل الإعلام
0.86	0.88	المقياس ككل

يتضح من جدول أن الأبعاد تتسق من المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين (0.88/0.81) وجميعها دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلأن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس والى صدق البناء التكويني للمقياس وانه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ج. طريقة تصحيح المقياس:

يتم تغيير لغة المقياس من لغة حروف أو عبارات إلى اللغة الرقمية التي تسمح بالتعامل مع هذه الأرقام بصورة علمية تهدف للوصول إلى نتائج دقيقة ومنظمة لأبعاد المقياس وهذه الطريقة يتم فيها اختيار الاستجابة من بين خمسة بدائل حيث يتم الاختيار من بين هذه البدائل (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حد ما، اعترض، اعترض بشدة)، علما بان هناك عبارات سلبية تقدر عكسيا (درجة واحدة درجتان ثلاث درجات أربعة درجات خمسة درجات) وان الدرجة العظمى للمقياس هي (400) والدرجة الصغرى للمقياس هي (80) حيث تدل الدرجة المنخفضة على المقياس إلى سوء اساليب التنشئة الاجتماعية والدرجة المرتفعة تدل على الأفضل في اساليب التنشئة الاجتماعية.

3.3. مقياس الوحدة النفسية

أعد هذا المقياس هذا المقياس راسل (Russell 1996) كأداة سيكومترية سهلة التطبيق في الأبحاث التجريبية لقياس الشعور بالوحدة النفسية، وهذا المقياس هو النسخة الثالثة المنقحة لمقياس كاليفورنيا لوس أنجلس للشعور بالوحدة.

ولقد قام الدسوقي (1998) بترجمة المقياس وتطبيقه على عينة قوامها (1220) فردا من الجنسين ومن مستويات عمرية مختلفة، وتقنين المقياس من خلال حساب معاملات صدقه وثباته وكذلك حساب معايير حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (20) بندا تمت صياغتها على هيئة أسئلة موزعة على ثلاثة محاور:

- المحور الإجتماعي.

- محور الرفض.

- محور فقدان الألفة.

أ. صدق عبارات مقياس الوحدة النفسية:

تم حساب الصدق بعد عدة طرق منها

الصدق البنائي أو التكويني:

تم حساب الصدق البنائي على مجموعة كلية قوامها (400) طالب وطالبة، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الناتجة بين (0.371) و(0.744) بالنسبة للذكور وبين (0.369) و(0.762) بالنسبة للإناث وجميع هذه المعاملات دالة إحصائياً عند المستوى (0.01) حيث تشير إلى إتساق المقياس وصدق محتواه.

الصدق التمييزي:

أجرى الباحث المقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي الشعور بالوحدة النفسية (ن - 400) طالب وطالبة، ولذلك لحساب النسبة الحرجة لدرجات أعلى 27%، ودرجات أدنى 27%، حيث بلغت قيمة النسبة الحرجة (12.66) وتشير هذه القيمة إلى أن الفرق بين المجموعتين دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الشعور بالوحدة النفسية.

الصدق العاملي:

تم حساب الصدق العاملي بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (585) طالبا وطالبة، واستخدم أسلوب التحليل العاملي، حيث تم تحليل المصفوفة الارتباطية

المستخرجة من إستجابات العينة الكلية بإستخدام طريقة المكونات الأساسية Hottelling وأديرت العوامل تدويرا متعامدا بطريقة Varimax و Kaiser للوقوف على التركيب العاملي للمقياس، وقد أسفرت هذه الخطوة عن ظهور ثلاث عوامل يتشعب بكل منهم عدد من البنود تبعا للمحكات الثلاثة الآتية:

* العامل الجوهري ماكان له جذر كامن <1.0.

* محك التشيع الجوهري للبند <0.3.

* محك جوهرية العامل <3 تشعبات جوهرية.

ب. ثبات مقياس الوحدة النفسية:

تم حساب ثبات المقياس بإستخدام الطرق الآتية:

طريقة التطبيق وإعادة التطبيق:

قام الباحث المقياس وإعادة تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمني قدره شهر على أفراد عينة التقنين وبعد حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول والثاني إتضح أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01) مما يطمئن على توافر شرط الثبات المقياس، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات على عينات مشتركة بين الذكور والإناث في مختلف الأعمار.

طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية، ودرجات البنود الزوجية لكل عينة، وبعد ذلك تصحيح معاملات الارتباط الناتجة بإستخدام معادلة سبيرمان براون، وإتضح أن جميع معاملات الارتباط للمقياس بإستخدام التجزئة النصفية دالة عند مستوى

(0.01) مما يؤكد أن المقياس يتمتع بقدر من الثبات، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينات مشتركة بين الذكور والإناث في مختلف الأعمار.

ج. تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس تقابل بدائل الإجابة (دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً) الدرجات (1.2.3.4) على الترتيب في حالة الإجابة على البنود السالبة التي تحمل أرقام (2.3.4.7.8.11.12.13.14.17.18) أما البنود الموجبة التي تحمل أرقام (1.5.9.10.15.16.19.20) فيتم تصحيحها في الإتجاه العكسي للتقديرات السابقة، ويستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية على هذا المقياس (80 - 20) درجة والدرجة المرتفعة تشير إلى شعور شديد بالوحدة النفسية والعكس.

4) حالة الدراسة الأساسية

4.1. عينة الدراسة : تمثلت عينة الدراسة من حالتين من الشباب المدمنين على المخدرات تتراوح أعمارهم بين (25 سنة - 26 سنة)، تم إختيارهم بالمعينة القصدية وفقاً للمعايير التي تفرضها طبيعة البحث وكذا أدواته، حيث تتوفر فيهم شروط الدراسة، مرحلة الشباب وإدمان المخدرات.

4.2. خصائص حالة الدراسة :

جدول (6) يوضح خصائص دراسة الحالة الأساسية

الرقم	الاسم	الجنس	السن	مدة الإدمان	نوعية الإدمان
1	ريان	ذكر	26	10 سنوات	بريقبالين القنب الهندي

:

....

2	محمد	نكر	25	6 سنوات	بريقابالين ليريك كيتيل
---	------	-----	----	---------	------------------------

4. 3. حدود الدراسة :

تتلخص حدود دراستنا في مايلي:

* الحدود الزمنية: تتحدد دراستنا في مجال زمني ما بين (01 / 03 / 2023 إلى 25 / 04 / 2023)

* الحدود المكانية: أجريت الدراسة في مركز المساعدة النفسية الجامعي بالمسيلة.

* الحدود البشرية: تتمثل في مجموعة الدراسة وعددها 2.

خلاصة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة منها الكشف عن أساليب التنشئة الإجتماعية التي ساهمت في الشعور بالوحدة النفسية لدى الشاب المدمن على المخدرات، نطلب الأمر منا إتباع المنهج العيادي الذي يعتمد على دراسة الحالة، أدواته المقابلة العيادية نصف الموجهة وتطبيق مقياسين، مقياس أساليب التنشئة الإجتماعية ومقياس الشعور بالوحدة النفسية.

الفصل الثالث



عرض نتائج الدراسة ومناقشتها



تهييد

أولا / عرض نتائج الدراسة

1. عرض نتائج الحالة الأولى

2. عرض نتائج الحالة الثانية

ثانيا / مناقشة نتائج الدراسة

1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

تمهيد:

يتناول الفصل الحالي التعرف بصورة تفصيلية على عرض حالات التي تم دراستها ومناقشة فرضيات الدراسة مع النتائج المتحصل عليها.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

التعرف على الحالة ومحاولة كسب ثقته وجمع البيانات الأولية عنه والتعرف على المعاش النفسي للحالة.	35 د	2023/03/20	1
تم تطبيق المقابلة العيادية نصف الموجهة مع الحالة.	45 د	2023/04/09	2
تطبيق مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية مع الحالة.	45 د	2023/04/11	3
تطبيق مقياس الشعور الوحدة النفسية مع الحالة وانهاء العلاقة معه.	30 د	2023/04/24	4

ج- ملخص المقابلة مع الحالة الأولى:

من خلال المقابلات مع الحالة "ريان" الذي يبلغ من العمر 26 سنة، أعزب وبطال تبين أن مستواه الدراسي هو البكالوريا الذي أعادها أربع مرات لكنه لم ينجح، هو الابن الخامس من العائلة المكونة من 3 بنات متزوجات و2 ذكور الكبير متزوج والأصغر من الحالة أعزب، والديه بصحة جيدة.

كان يتكلم بتردد في المقابلة الأولى حيث يتميز بالتقصير وعدم المبادرة لأننا كنا نسأل وهو يجيب لكن بعد المقابلات الأخرى أصبح لديه الرغبة الكبيرة في الحديث.

الحالة "ريان" ذات بشرة سمراء وطول قصير، نحيف الجسم وسوداء العينين، نظيف ومرتب المظهر يبدي الكثير بملبسه الذي يختاره بعناية، خجول كثيرا.

علاقته جيدة مع أفراد أسرته خاصة مع أمه حسب قوله "مليحة هايلة بزاف خاصة الواليدة"، هو شخص دائما إجتماعي وبحكم لديه الكثير من الأصدقاء لكن تجمعهم المصلحة والإدمان حسب قوله "نتلقاو لعب وتحواس وإدمان".

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يعاني من إدمانه للمخدرات حيث بدأ رحلته فيها منذ مرحلة الثانوية منذ 2013 إلى يومنا هذا أي حوالي 10 سنوات حسب قوله " لازم ناكل يوميا جرعة ولا منرقدش خطرهمش تهرب من واقع ونجيك هستيريا ضحك وبداية السعادة ونهاية الموت وتعاسة "، ويعتبر أن الأشياء التي تزيد من وحدته هي إدمانه للمخدرات حسب قوله " الزطلة تجبدك على الناس ".

مما لاحظته عن الحالة "ريان" أن مزاجه معتدل مع وجود بعض القلق لذا كان في كل مقابلة ينهض يرى نفسه في مرآة، كان صوته مرتفع وكلامه مفهوم وكان لديه الشعور بالذنب بسبب إدمانه للمخدرات.

د- تحليل محتوى المقابلة مع الحالة الأولى:

من خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة "ريان" وملاحظتها وبعد جمع المعلومات المتحصل عليها فلاحظنا أن الحالة كان متعاون ولديه رغبة في الحديث .

فمن خلال البعد الأول التنشئة الإجتماعية بداية بالأسرة لديه المساندة العائلية وهذا ما عبر عنه خلال إجابته على علاقته مع أفراد أسرته حسب قوله " هايلة بزاف قريب من ماما " أما في يخص جماعة الأقران فله القدرة على تكوين صداقات من خلال إجابته " دائما حاضر بالنواظر ورأيي مفروض مسموع وعندني كلمة ومقاديريني " وهو إنسان متكيف مع المحيط الذي يعيش فيه حيث أجاب على علاقاته الإجتماعية في قوله "أنا إنسان إجتماعي خطرهمش إنسان بطبعو إجتماعي ".

أما فيما يخص البعد الثاني الوحدة النفسية من خلال إجابته على أن الحالة يجد سهولة في تكوين علاقات جيدة أم يحب العزلة وانسحاب فعبر عن هذا في قوله "مكانش سهولة بصح حسب مزاج نحب عزلة غير في ليل من 2 ل 3 نحب ذو حواريج غير في ليل ".

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أما فيما يخص البعد الثالث إيمان المخدرات فمن خلال إجابته على أسباب مخدرات أجاب "والد مايل إهمال عاطفي ومعاملة مش مليحة وبسبة صحبة طايشة وباه تتهرب من واقع مدكي نتعاطا" و كذلك لاحظنا أن جسمه نحيف وجميع أسنانه في حالة متدهورة إصفرار ويعاني في تآكل جميع أسنانه تناول المخدرات.

هـ-تطبيق المقياسين:

1- عرض نتائج تطبيق مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية

جدول (8) عرض نتائج تطبيق مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية

188	مجموع إجابات الحالة
400	الدرجة الكلية
مستوى منخفض	مستوى درجة اساليب التنشئة الاجتماعية

التعليق على الجدول

بعد القيام بتنقيط مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية وجمع النقاط كما هو مبين في الجدول تم الحصول على درجة 188 من 400 وهذه الدرجة تدل على مستوى منخفض في أساليب التنشئة الاجتماعية، وبالتالي فالحالة " ريان " أسوأ في أساليب التنشئة الاجتماعية.

2- عرض نتائج تطبيق مقياس الشعور بالوحدة النفسية

جدول (9) عرض نتائج تطبيق مقياس الشعور بالوحدة النفسية

50	مجموع إجابات الحالة
80	الدرجة الكلية

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

مستوى متوسط	مستوى درجة الشعور بالوحدة النفسية
-------------	-----------------------------------

التعليق على الجدول

بعد القيام بتنقيط مقياس الشعور بالوحدة النفسية وجمع النقاط كما هو مبين في الجدول، تم الحصول على 50 من 80 وهو ضمن المجال (41-61) وهو مجال الدرجات المتوسطة، وبالتالي فالحالة " ريان " لديه الشعور بالوحدة النفسية.

و- التحليل العام للحالة الأولى:

من خلال عرض وتحليل معطيات المقابلة نصف الموجهة والحصول على نتائج المقياسين مقياس أساليب التنشئة الإجتماعية ومقياس الشعور بالوحدة النفسية تم إستنتاج أن الحالة " ريان " أظهر أن أساليب التنشئة الإجتماعية ساهمت في الشعور بالوحدة النفسية لدى الشاب المدمن على المخدرات، حيث أن الأسرة لعبت دور كبير خاصة من خلال علاقته المتوترة مع أبوه الذي يحس بعدم إهتمامه وإهماله ونبذه وعبر عن هذا حسب قوله " يقارن فيا مع خاوتي ويفضلهم عليا " وكذلك من خلال صدمة في مرحلة الطفولة حسب قوله " رحمت مع بابا لفرنسا لعمي نهار جا لدزاير وخالاني كشفتو كي عيظت لدار هز عليا تقلت " بتالي فشل في إصلاح الصورة مع الأب حسب قوله " كان جات علاقتي بيه مليحة كان راني مندخلش طول لهذا دومان "، كذلك الدلال الزائد من طرف الأم حيث أجاب على النقود التي يأتي بها ليحصل على الإدمان حسب قوله " ماما تمدي 6 ملايين في شهر وتفوت "، وجماعة الأقران من خلال تأثر الحالة " ريان " بهم واكتساب سلوكيات سلبية وإنحرافات حسب قوله " تعلمت من صحابي حوايج طايشة ومندم عليها نوافق عليها بزاف".

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

كما أكد مقياس أساليب التنشئة الإجتماعية لنيفين احمد سلامة عبد الرحيم على أن مستوى أساليب التنشئة الإجتماعية ومنخفض لحصول الحالة على درجة 188 من 400 أي أن الحالة " ريان " أسوأ في أساليب التنشئة الإجتماعية، كما أكد أيضا مقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسيل 1996 تقنين وتعريب مجدي محمد الدسوقي على أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية متوسط لحصول الحالة على درجة 50 من 80 أي أن الحالة لديه الشعور بالوحدة النفسية بتالي أن سوء أساليب التنشئة الإجتماعية ساهمت في الشعور بالوحدة النفسية مما جعل الحالة " ريان " مدمن على المخدرات.

1) عرض نتائج الحالة الثانية:

أ-تقديم الحالة الثانية:

*بيانات الحالة

الاسم:محمد	الجنس: ذكر
السن: 25	المستوى الدراسي:ليسانس
الحالة الاجتماعية:أعزب	الحالة الاقتصادية جيدة
الحالة الوظيفية: تاجر	الحالة الصحية: جيدة
عدد الإخوة: 2	الترتيب بين الإخوة: 1
مدة الإدمان: 6 سنوات	نوعية الإدمان:بريقابالين ليريكا كيتيل
معلومات عن الأب:56 سنة تاجر .	
معلومات عن الأم: 47 سنة، أستاذة جامعية.	

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

ب- سير المقابلات العيادية مع الحالة الثانية

الجدول (10) يبين سير المقابلات العيادية مع الحالة الثانية

رقم المقابلة	تاريخ إجراء المقابلة	مدة المقابلة	الهدف من المقابلة
1	2023/03/14	20 د	التعرف على الحالة ومحاولة كسب ثقته وجمع البيانات الأولية عنه.
2	2023/03/19	30 د	تم تطبيق المقابلة العيادية نصف الموجهة مع الحالة.
3	2023/04/09	35 د	تطبيق مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية مع الحالة.
4	2023/04/17	25 د	تطبيق مقياس الشعور الوحدة النفسية مع الحالة وإنهاء العلاقة معه.

ج-ملخص المقابلات مع الحالة الثانية:

الحالة محمد البالغ من العمر 25 سنة من ولاية المسيلة أعزب الولد البكر في عائلة مكونة من أمواب واخوين يعمل تاجر مع والده.

الحالة لا يعاني من أمراض وهو شاب مدمن على المخدرات منذ 6 سنوات.

في المقابلة الأولى مع الحالة وبعد طلب إذنه في الخوض في الموضوع كان متقبل وليس لديه اعتراض لاحظت بشكل جيد أن الحالة لديه رغبة في الحديث يتحدث بطلاقة ويحكي عن ندمه لأنها أصبح مدمن.

علاقة الحالة مع والديه مشنتة حسب قوله كل واحد عايش حياتو ولكنها جيدة مع

أخويه.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

الحالة ليس لديه أصدقاء مقربون فقط رفاق يقضي وقته معهم حسب قوله (نجوزو الوقت وصايي).

تكلم عن بداية إدمانه للمخدرات والتي كانت منذ سنة 2017 كان رفاقه من يشجعونه جرب برك معانا متكونش جايج وعمه كذلك الذي كان مدمن هو الآخر وكان يحصل على المخدرات من عنده.

بدا الحالة بالعمل مع والده في تجارة الملابس وأصبح يحصل على دخل جيد وهذا سهل عليه الحصول على المخدرات دون الحاجة إلى احد وصارت رفيقه عند الضيق والوحدة.

د - تحليل محتوى المقابلة مع الحالة الثانية:

كانت بداية إدمان محمد منذ 6 سنوات يعيش حياة عادية كجميع الناس حتى أعاد سنته الدراسية وأصبح لديه رفاق جدد تقرب منهم وأصبح يقضي معظم وقته معهم. كانت عائلة محمد مهملة لا تراقب تصرفاته ولا تسأله عن وقته فيما يقضيه فمن خلال إجاباته على المقابلة والمقياسين كان كل هم عائلته الانشغال بالعمل وتوفير المال حسب قوله (معلابالهمش بينا قاع) و(نتلاقو من ليل لليل مكانش نهار تلمينا) (دراهمهم نشوفوهم وهوما منشوفوهمش) وهذي أدى بالحالة لمحاولة لفت الانتباه بفعل للطوائش مع أصحابه أعاد عامه الدراسي (حتى كي عاودت محوسوش عني).

أصبح لدى محمد شعور بالوحدة النفسية وهذا لابتعاده عن أصدقائه القدامى حيث أصبح يقضي معظم وقته مع رفاقه الجدد ولكنه لم يكن يحس بالانتماء لهم وهذا ما تبين في قوله (نضال معاهم بصح منكونش مرتاح معاهم) وكذلك (صحابي تاع بكري كانوا يحبوني ونلقاهم كي نحتاجهم كانوا هوما عائلتي بصح بعد هذا الهم بعدوني عليهم) كذلك أحسان المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه نبذه بسبب تغيره (حسيت روحي وحدي

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

لا دارنا معايا لا صحابي وحتى الناس برا يشوفوا فيا بنظرة عيانة) (الناس تحتقرني وتستخزيني).

هـ- تطبيق المقياسين:

1- عرض نتائج تطبيق مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية

جدول (11) يبين نتائج تطبيق مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية

163	مجموع إجابات الحالة
400	الدرجة الكلية
مستوى منخفض	مستوى درجة اساليب التنشئة الاجتماعية

التعليق على الجدول

نتائج الاختبار للحالة الثانية كانت منخفضة بالنسبة للتنشئة الاجتماعية حيث تحصل الحالة على 163 درجة من 400 درجة أي أن النتيجة كانت في مجال منخفض بالنسبة لمستويات المقياس وهذا يعني أن التنشئة الاجتماعية للحالة كانت سيئة.

2- عرض نتائج تطبيق مقياس الشعور بالوحدة النفسية:

جدول (12) يبين نتائج مقياس الشعور بالوحدة النفسية

67	مجموع إجابات الحالة
80	الدرجة الكلية
مستوى مرتفع	مستوى درجة الشعور بالوحدة النفسية

التعليق على الجدول

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أما نتائج الاختبار بالنسبة للشعور بالوحدة النفسية فكانت مرتفعة حيث تحصل على 67 درجة من الدرجة الكلية 80 وهو ضمن مجال الدرجات المرتفعة وهذا يعني ان الحالة يعاني من شعور شديد بالوحدة النفسية.

و- التحليل العام للحالة الثانية:

من خلال ما تم سرده في المقابلة العيادية النصف موجهة مع الحالة والملاحظات التي بدت عليه أثناءها وما تحصل عليه من خلال تطبيق الاختبار الخاص بالتنشئة الاجتماعية لنيفين احمد وكذلك مقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسيل من خلال سير المقابلات لعدة مراتمكنا من الاستنتاج والوصول إلى العديد من العديد من الصفات الخاصة به، كان الحالة له مظهر مقبول وعادي جداً بالرغم من أنه يظهر بوجه عبوس وقليل الابتسامة هذا ما لاحظته خلال المقابلة، كان الحالة يتمتع بصحة جيدة ولايعاني من أي مرض عضوي الذي قد يعيق حياته اليومية إلا أنه لوحظ عليه تدني في ما يخص الأداء في مجال العمل وكذا المهام المختلفة الأخرى التمس ذلك من خلال إجاباته عن أسئلة المقابلة الخاصة بهذا المجال كقوله: " ماعدتتش كما الأول صحتي راحت ورا هذا الهم " كما تبين ذلك من خلال النتائج الكمية للمقياس المتعلق بالتنشئة الاجتماعية والذي كانت درجته 163 من الدرجة الكلية 400 درجة وهذا يدل على سوء التنشئة الاجتماعية للحالة وتبين هذا كذلك من خلال إجاباته على أسئلة المقابلة نصف الموجهة حيث عند سؤاله عن علاقاته الاجتماعية أجاب ب "شوي شوي ندزو وخلص" والإهمال والتباعد داخل الأسرة الذي تبين في إجابته عن علاقته مع أفرادأسرته وعلاقة أفرادأسرته مع بعضهم البعض فقال " معلابالهمش بينا قاع " وكذلك قوله " كل واحد عايش حياتو".

الحالة محمد تدهورت حالته أكثر وتزايدت نسبة إدمانه بسبب عند اكتشاف عائلته إدمانه على المخدرات والتي لم تبدي اهتماما به ولم تحاول مساعدته على تخطي الأمر "كي شغل مسمعوش عيطو شوي ونساو الحكاية "

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أما بالنسبة لنتائج الاختبار المتعلقة بمقياس الشعور بالوحدة النفسية فقد تحصل الحالة على 67 درجة من الدرجة الكلية 80 وهذا يعني ان الحالة محمد لديه شعور مرتفع بالوحدة النفسية وتبين هذا أيضا من خلال إجاباته على الأسئلة المتعلقة بمحور الشعور بالوحدة النفسية في المقابلة نصف الموجهة كقوله " مالفري عندي صحابي نفوت معاهم الوقت بصح حاس روجي وحيد"

وكذلك بعده عن أسرته تسبب له في الشعور بالوحدة وهذا أدى به للهروب إلى الإدمان كحل لنسيان الشعور السيئ بالوحدة النفسية فقد قال " الوقت الوحيد لي ننسى فيه الناس والدنيا قاع كي ناكل الحبة ونشرب " وكذلك قوله "كينشوف الناس كفاه تعاملني وتستحقني نروح ناكل الحبة ونشرب" أي أن إدمان المخدرات بالنسبة له هو الهروب من الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه.

من خلال نتائج المقياسين وتحليل المقابلة نستطيع القول أن التنشئة الاجتماعية للحالة محمد ساهمت في شعوره بالوحدة النفسية وكذلك إدمانه على المخدرات.

إستنتاج عام حول عرض الحالتين:

من خلال عرضنا للمقابلات العيادية نصف الموجهة ونتائج مقياسي (أساليب التنشئة الاجتماعية، الشعور بالوحدة النفسية)، تبين أن أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة من خاصة من خلال الأسرة من القسوة والتسلط والحماية الزائدة والتدليل ومن خلال جماعة الأقران وتعلم سلوكيات الخاطئة منهم، وهذا ما نبين من خلال نتائج مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية للحالة الأولى بدرجة 188 والحالة الثانية 163 وهذا يدل على درجة منخفضة وهذا ما يدل على أن الحالتين أسوأ في أساليب التنشئة الاجتماعية، كذلك لديهم الشعور بالوحدة النفسية وهذا للحالة الأولى بدرجة متوسطة والحالة الثانية بدرجة

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

مرتفعة، وأن أساليب التنشئة الإجتماعية الخاطئة ساهمت في الشعور بالوحدة النفسية ليعوض هذا النقص يتناوله المخدرات.

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة

1) مناقشة الفرضيات في ضوء النتائج

من خلال النتائج المتحصل عليها للحالتين عن طريق المقابلات العيادية نصف الموجهة والملاحظة العلمية، وكذا تطبيق مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية ل "نيفين احمد عبد الرحيم سلامة" ومقياس الشعور بالوحدة النفسية ل "راسيل" تحصلنا على العديد من السمات والصفات التي قد تمكننا من تحديد دور التنشئة الاجتماعية بالشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب المدمنين وكذا نفي أو إثبات الفرضيات بما فيها الرئيسية والفرعية.

مناقشة الفرضية الاولى في ضوء النتائج

والتي تنص على "تساهم التنشئة الاجتماعية في الشعور بالوحدة النفسية لدى الشاب المدمن"

الجدول (13) يبين نتائج مقياسي اساليب التنشئة الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية

المستوى	نتائج مقياس الشعور النفسية بالوحدة	المستوى	نتائج مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية	الحالة
متوسط	50	منخفض	188	الحالة ريان
مرتفع	67	منخفض	163	الحالة محمد

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

بالاستعانة بنتائج المقابلات العيادية نصف الموجهة، وملاحظاتنا حول حالتنا
 دراستنا ونتائج المقياسين (مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية ومقياس الشعور بالوحدة
 النفسية) توصلنا إلى أن كلا الحالتين كانت لديهما مؤشرات تدل على أن تنشئتهما
 الاجتماعية سيئة ولديهم شعور مرتفع بالوحدة النفسية حيث اظهر الحالة ريان 188 درجة
 على مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية والتي تعتبر درجة منخفضة وعلى 50 درجة في
 مقياس الشعور بالوحدة النفسية والتي تدل على أن لديه شعور متوسط بالحالة النفسية. أما
 الحالة محمد فقد اظهر 163 درجة على مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية والتي تدل
 على سوء التنشئة الاجتماعية وتحصل على 69 درجة على مقياس الشعور بالوحدة
 النفسية والتي تعني أن شعوره بالوحدة النفسية مرتفع.

ولعل ذلك يشير إلى أن ما يشترك فيه الحالتان أن تنشئتهما الاجتماعية تعتبر سيئة
 كما اشتركا في إحساسهم بالنبذ والعزلة والوحدة وخاصة بعد أن أصبحا مدمنين وهذا يتفق
 مع نظرية سكرنر (1904) فيعتقد أن الشعور بالوحدة النفسية سلوك يتخذه الفرد على
 أساس إدراكه لاستجابات الآخرين في البيئة الاجتماعية وكذلك نظرية ادر التحليلية
 الاجتماعية فقد فسر الشعور بالوحدة النفسية بأنه حالة عرض مرضي عصابي بسبب
 نقص الاهتمام الاجتماعي للفرد بحيث يكون غير مرغوب فيه اجتماعيا ويعبر عنه بأنه
 خطأ في أسلوب حياة الفرد الذي تكون في طفولته. وهذا يسمح لنا بإثبات صحة الفرضية
 التي تنص على " تساهم التنشئة الاجتماعية في الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب
 المدمنين " .

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

مناقشة الفرضية الثانية في ضوء النتائج

و التي تنص على " لدى الشاب المدمن على المخدرات شعور بالوحدة النفسية "

جدول (14) يبين نتائج مقياس الشعور بالوحدة النفسية

المستوى	الدرجة	الحالة
متوسط	50	ريان
مرتفع	67	محمد

من خلال تحليلنا للمقابلات العيادية نصف الموجهة، ونتائج مقياس الشعور بالوحدة النفسية على حالتي دراستنا، وجدنا أن كلا من محمد وريان لديهم ارتفاع في نسبة مؤشر الوحدة النفسية بحيث تحصل الحالة ريان على (50 درجة) ما يعادل درجة متوسطة أيضا الحالة محمد تحصل على (69 درجة) ما يعادل درجة مرتفعة وعليه فكلا الحالتين لديه شعور بالوحدة النفسية والذي برز فيه سوء الاتصال مع الآخرين العزلة الانسحاب الاجتماعي.

من بين الدراسات التي توصلت إلى نفس النتائج نجد دراسة كريمة عبد الحفيظ ومهي بيده (2022) والتي اختلفت مع دراستنا في العينة واتفقت في الهدف والنتائج حيث أسفرت النتائج يعاني المسن من درجة متوسطة من الوحدة النفسية وعليه فان الفرضية الثانية قد تحققت على كلا من حالتي دراستنا.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

مناقشة الفرضية الثالثة في ضوء النتائج

والتي تنص على "يختلف الشعور بالوحدة النفسية لدى الشاب المدمن على المخدرات باختلاف اساليب التنشئة الاجتماعية"

الجدول (15) يبين نتائج مقياسي اساليب التنشئة الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية

المستوى	نتائج مقياس الشعور النفسية بالوحدة	المستوى	نتائج مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية	الحالة
متوسط	50	منخفض	188	الحالة ريان
مرتفع	67	منخفض	163	الحالة محمد

من خلال تحليلنا للمقابلات العيادية نصف الموجهة ونتائج مقياس الشعور بالوحدة النفسية ومقياس اساليب التنشئة الاجتماعية الموضحة في الجدول أعلاه وما ظهر على حالتي دراستنا هو تأثير ومساهمة التنشئة الاجتماعية في الشعور بالوحدة النفسية كذلك تبين لنا من خلال نتائج المقياس أن الشعور بالوحدة النفسية لدى الشاب المدمن باختلاف اساليب التنشئة الاجتماعية حيث الحالة ريان تحصل على 50 درجة في مقياس الشعور بالوحدة النفسية والتي تعتبر درجة متوسطة و188 درجة في مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية والتي تعتبر درجة سيئة ومنخفضة ولكن ليس كالدرجات التي تحصل عليها محمد ففي مقياس الشعور بالوحدة النفسية تحصل الحالة محمد على 67 درجة (مرتفعة) و39 درجة في مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية والتي تدل على سوء التنشئة

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

الاجتماعية وتعتبر درجة منخفضة اقل من التي تحصل عليها ريان وبالتالي كان مستوى الشعور بالوحدة النفسية عند الحالة ريان اقل مما كان عند الحالة محمد.

وعليه فقد تحققت فرضيتنا الثالثة.

مناقشة الفرضية الرابعة في ضوء النتائج

والتي تنص على " أساليب التنشئة الاجتماعية ساهمت في إدمان الشباب "

جدول (16) يبين نتائج مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية

المستوى	الدرجة	الحالة
منخفض	188	ريان
منخفض	163	محمد

من خلال تحليلنا للمقابلات العيادية نصف الموجهة ونتائج مقياس أساليب التنشئة

الاجتماعية

فقد تبين لنا أن أساليب التنشئة الاجتماعية تساهم في إدمان الشباب على المخدرات حيث ظهر هذا في أجوبة الحالتين على أسئلة المقابلات كقول الحالة محمد "كي نشوف الناس كفاه تعاملني وتستحققني نروح ناكل الحبة ونشرب" وقول الحالة ريان " تعلمت من صحابي حوايج طايشة ومندم عليها" وكذلك نتائج مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية الموضحة في الجدول (16) والتي تدل على سوء في التنشئة الاجتماعية. من بين الدراسات التي توصلت إلى نفس النتائج نجد دراسة سايعي مصطفى الياس ورداف نادية (2022) حيث أسفرت النتائج إلى أن هناك عدة اختلالات في العلاقات الأسرية داخل النسق الأسري للشخص المدمن ساهمت في إدمانه منها كثرة الصراعات التي ينتج عنه غياب الترابط، انفصال الحالتين عن الأسرة وقلة الحوار داخل الأسرة من خلال إتباع نمط

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

المغلق في الحوار، الحرمان العاطفي والقسوة وغياب الحماية والرقابة والمساندة بالإضافة إلى غياب الإتصال وانعدامه في الأسرة. ومنه يمكننا إثبات صحة فرضيتنا الجزئية الرابعة.



خاتمة



خاتمة:

ما يمكن أن نستخلصه من هذه الدراسة وهو المصير المؤلم الذي يعيشه المدمن على المخدرات بسبب تحميله للآلام العضوية الناتجة عن الإدمان، والتي تؤدي بدورها إلى ظهور جملة من الاضطرابات النفسية الخطيرة، التي يصعب التخلص منها، من بين هذه الاضطرابات الوحدة النفسية الناشئة عن هذه التجربة التي يعيشها مع وعيه من خطورة الإدمان، بالإضافة إلى ظهور الانفعال الموجه نحو الذات، ونحو الآخرين، نتيجة حالة القلق والضغط الاجتماعي والنفسي التي يعيشها، مما ينتج عنه في الأخير إصابة نفسية ناتجة عن سوء التنشئة الاجتماعية. ومن هنا يمكن لنا الإشارة إلى أهمية ودور التنشئة الاجتماعية الصحيحة سواء من ناحية الأعراض الخاصة أو من ناحية الآثار النفسية للشباب المدمن على المخدرات.

توصيات

- ضرورة فتح مركز خاص بعلاج المدمنين في ولاية المسيلة.
- إنشاء مركز علاج اسري.
- إعطاء أهمية لدور الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه المدمن في العلاج.
- تفعيل برامج للمجتمع توعي بكيفية التعامل مع الشباب المدمنين.
- الاهتمام بالحالة النفسية للشباب المدمنين على المخدرات.
- التوعية بأهمية أساليب التنشئة الاجتماعية في الصحة النفسية.
- إدخال الأسرة في العلاج النفسي للشباب المدمنين على المخدرات.



قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.(خارج عن المصادر والمراجع)

قائمة المراجع

- ابو علي وقفي حامد . ظاهرة تعاطي المخدرات الأسباب الآثار العلاج : منتدى إقرأ ثقافي.
- إلياس إيمان عائشة . (2016) . التنشئة الإجتماعية عند المراهق وأثرها في ظهور الشخصية السيكوباتية . مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إضطرابات الشخصية. قسم العلوم الإجتماعية .سعيدة.
- طه شبيبي الجوهرة بنت عبد القادر. (2005) .الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى بمكة المكرمة رسالة ماجستير قسم علم النفس جامعة أم القرى مكة المكرمة.
- الحوسني محمد إسماعيل.(2020) . الطبقة الإجتماعية وتعاطي المخدرات في دولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية، مجلد 17.العدد2.صفحة المقال(12_18).
- الشناوي محمد حسن . (2001) . التنشئة الإجتماعية للطفل. ط1. عمان : دار الصفاء الدمرداش عادل.(1982). ظاهرة الإدمان مظاهره وعلاجه. الكويت : سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- العماري الصديق الصادقي. (2020). التنشئة الاجتماعية وتحدي التغيرات القيمية بالمغرب المدرسة والمجتمع. مجلة سوسيوولوجيون مجلد1 عدد1. فاس المملكة المغربية.
- الغامدي احلام احمد محمد . (2020) . الوحدة النفسية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة. مجلة كلية التربية جامعة المنصورة.

قائمة المصادر والمراجع

- ا.م.د. علي البومحمد دور التنشئة الاجتماعية الأسرية في النمو النفسي الاجتماعي للأبناء كلية التربية جامعة ميسان العراق.
- المهدي خالد حمد. (2013). المخدرات وآثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ط1. الدوحة. قطر.
- النيال مایسة احمد. (1993). بناء مقياس الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى مجموعة متباينة من أطفال المدارس لدولة قطر. مجلة علم النفس عدد 2.
- بوعلاقة فاطمة الزهراء. (2022). إشكاليات بحثية في علم النفس العيادي أعمال التخرج أنموذجاً. ط1. المسيلة: مركز اليقظة البيداغوجية جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- بن باخة فوزية، وعدواس مروة. (2021). التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على التربية الصحية في الوسط التربوي. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم إجتماع صحة. قسم علم الإجتماع. جامعة 8 ماي 1945. قالمة.
- جدوي زهية. (2017). أسلوب التنشئة الاجتماعية العنف والحوار في الأسرة وعلاقتها بتشكيل الهوية الاجتماعية للمراهق. أطروحة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم النفس العيادي. قسم علم النفس والارطوفونيا. جامعة وهران 2 محمد بن أحمد.
- حدواس منال. (2013). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس الاجتماعي. قسم علم النفس. جامعة مولود معمري. تيزي وزو.
- حمد بن محمد المنيع، ومحمد بن عبد المعين القرني. (2019). المشكلات الأسرية وظاهرة الإدمان. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في التوجيه والإصلاح الأسري. قسم علم الإجتماع والخدمة الاجتماعية. جامعة الملك عبد العزيز.
- دمنهوري رشاد صالح. (2006). التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي. ط1. إسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

قائمة المصادر والمراجع

- سايفي مصطفى إلياس.(2022). الإختلالات الأسرية المؤدية إلى إدمان المخدرات. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي. قسم العلوم الإجتماعية. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي.
- غريب عبد الكريم (2009) سوسيولوجيا المدرسة. ط1 . منشورات عالم التربية مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء المغرب.
- العنزي فارس بن محمد بن حماد . (2010) . الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى نزلاء دار التربية الاجتماعية بمدينة الرياض رسالة ماجستير قسم العلوم الاجتماعية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض.
- كريمة عبد الحفيظ، ومهى بيده. (2022). مستوى الوحدة النفسية لدى المسن. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي. قسم العلوم الإجتماعية. جامعة احمد دراية. أدرار.
- نعيمة محمد محمد.(2002). التنشئة الإجتماعية وسمات الشخصية. ط1. إسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- نويبات قدور.(2006). إتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الإجتماعي. قسم النفس وعلوم التربية. جامعة قاصدي مرباح . ورقلة.
- Emile Durkheim (1922) éducation et sociologie Paris librairie Félix Algan.
- Peplau, A and Perlman, D: Loneliness : A Source book of current therapy : research and theory . New York. Johns and sons.1981.



ملاحقا



الملحق (1): قائمة أسماء المحكمين

الأستاذ	الرتبة العلمية
بلدية بن زطة	أستاذ محاضر (أ) شعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
سمير مرزوقي	أستاذ محاضر (أ) شعبة علوم التربية جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
ريمة دمدوم	أستاذ مؤقت شعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
أسماء لجلط	أستاذ مؤقت شعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
مريم عبداللاوي	أستاذ مؤقت وطالبة دكتوراه التسجيل الرابع شعبة علم النفس جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

الملحق (2) : إستمارة تحكيم مقابلة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية الإجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

إستمارة تحكيم مقابلة

تحية طيبة أساتذتنا الأفاضل، شكرا لكم على جهودكم ومساعدكم في خدمة البحث العلمي نضع بين أيديكم إستمارة تحكيم مقابلة نصف موجهة في إطار التحضير لمذكرة تخرج في طور الماستر تخصص علم النفس العيادي، معنونة ب " التنشئة الإجتماعية والشعور بالوحدة النفسية لدى الشاب المدمن على المخدرات " لذا نلتمس منكم إفادتنا بملاحظات فيما يتعلق بملائمة الأسئلة للتساؤلات المصاغة ولطبيعة الموضوع، تقبلوا منا جزيل الشكر والإمتنان.

تحت إشراف الأستاذ: نور الدين جعلاب

من إعداد الطالبات: منال زلوف، سلمى بن حميدة

تساؤلات الدراسة:

- هل التنشئة الإجتماعية تساهم في الشعور بالوحدة النفسية لدى الشاب المدمن على المخدرات؟
- هل لدى المدمن الشعور بالوحدة النفسية؟
- هل يختلف الشعور بالوحدة النفسية لدى الشاب المدمن على المخدرات بإختلاف أساليب التنشئة الإجتماعية؟

- هل أساليب التنشئة الإجتماعية ساهمت في إدمان الشاب؟

البيانات الشخصية :

السن:

الجنس:

المستوى الدراسي:

الحالة الإجتماعية:

الحالة الإقتصادية:

الحالة الوظيفية:

مدة الإدمان:

نوعية الإدمان:

إعادة الصياغة	لا تقيس	تقيس	العبارة
			المحور الأول: التنشئة الاجتماعية
			1 - كيف هي علاقتك مع أفراد أسرتك ؟
			2 - كيف هي علاقة أفراد أسرتك مع بعضهم البعض؟
			3 - كيف تتعامل مع آراء ونصائح والديك ؟
			4 - عندما يكون لديك مشاكل لمن تحكيه في أفراد أسرتك ؟
			5 - عندما تخطأ كيف يتعامل معك والداك ؟
			6 - عندما يكون هناك مشاكل في المنزل كيف

			تحدثون عنها وكيف تناقشونها ؟
			7 - كيف هي علاقتك الإجتماعية ؟
			8 - هل لديك أصدقاء مفضلون ؟
			9 - كيف هي علاقتك معهم ؟
			10 - كيف تقضي وقتك معهم ؟
			11 - عندما يكون لديك مشاكل هل يساندونك ؟
			12 - كيف كانت حياتك الدراسية ؟ أخبرني ذكرياتك في المدرسة ؟
			13 - كيف تقضي وقتك مع وسائل التواصل الإجتماعي ؟
			14 - هل تم تعليمك التعاليم الدينية ؟
			المحور الثاني: الوحدة النفسية
			1 - هل تفضل الجلوس وحيدا ؟
			2 - هل لديك شخص كلما احتجت إليه تجده بجانبك ؟
			3 - هل تندمج مع الناس في أحاديثهم وتشاركهم فيها ؟
			4 - ماهي أكثر الأوقات شعرت فيها بالوحدة ؟
			5 - كيف تتعامل مع إحساسك بالوحدة ؟
			6 - ماهي الأشياء التي تشعر أنها تزيد من وحدتك ؟
			7 - هل تجد سهولة في تكوين علاقات جديدة أم تفضل أن تتسحب وتت عزل ؟
			المحور الثالث: إدمان المخدرات
			1 - كيف بدأت التعاطي ؟ أحكي لي عن أول مرة تعاطيت فيها ؟

			2 - ماهي نوعية المخدرات التي تتعاطاها ؟ هل تتعاطى مخدرا واحد أو أكثر ؟
			3 - من أين لك بالنقود التي تحصل بها على المخدرات ؟
			4 - متى تشعر أنك بحاجة إلى المخدرات ؟
			5 - هل تتعاطى دائما أو في أوقات فقط ؟
			6 - حسب رأيك ماهي الأسباب التي جعلتك مدمن ؟
			7 - هل تحس نفسك أنك قادر على أن تتغلب على الإدمان؟

الملحق رقم (3) : مقياس أساليب التنشئة الإجتماعية

البيانات

الاسم	العمر
المرحلة الدراسية	عدد أفراد الأسرة
حالة الأب موجود () متوفى ()	
حالة الأم موجودة () متوفية ()	
الحالة الاجتماعية متزوج () أعزب () غير ذلك ()	

التعليمات

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

فيما يلي مجموعة من العبارات لقياس اساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء وهو جزء من بحث أكاديمي في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي يرجى قراءة الفقرات بعناية وتحديد مدى انطباق مضمون العبارة عليك بوضع علامة (صح) مقابلها حيث يعكس موقفك الحقيقي ووجهة نظرك بكل دقة وفقا للتالي

أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	اعترض	اعترض بشدة

علما بأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة فالأجوبة مهما تكون لها قيمتها ويؤخذ بها كونها صادقة

إجاباتك ستكون في منتهى السرية وستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي

رجاء لا تترك أي فقرة بدون إجابة

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	اعترض	اعترض بشدة
1	تساندني أسرتي في حل كل مشكلاتي.					
2	أسرتي تدافع عني حتى لو كنت مخطئاً.					
3	استفيد من المناهج الدراسية التي ادرسها.					
4	تعلمت من المدرسة التصميم على تحقيق أهدافي.					
5	اشعر بالطمأنينة وحب الحياة من معرفتي بحقائق ديني السليمة.					
6	أحاول تطبيق التعاليم الدينية التي أتعلمها لسلوك عملي في حياتي اليومية.					
7	اسمح لأصحابي بإبداء الرأي في قراراتي الخاصة.					
8	يجمعني أنا وأصحابي القلق من المستقبل الغامض.					
9	اردد كلمات الأغاني غير المألوفة في					

					حياتي.
					10 أحاول الاستفادة من مواقع الانترنت كوسيلة تعليمية تساعدني في دراستي.
					11 اشعر أن أسرتي لا تحبذ الأخذ بمبدأ المشاركة بالرأي.
					12 اشعر بعدم اهتمام أسرتي بحالتي النفسية أيا ما كانت.
					13 يتقبل أستاذي أسئلتني ويأخذها على محمل الجد.
					14 تعلمت من أساتذتي كيفية التعامل مع مشكلاتي.
					15 اشعر بالسعادة من قضاء معظم أوقاتي مع أصحابي.
					16 دفعني أصحابي إلى عمل بعض الأمور الطائشة.
					17 اشعر أن تعاليم ديني توجهني إلى التفاؤل بالمستقبل.
					18 يساعدني ما استمع إليه من الخطاب الديني في توجيه سلوكي للأفضل.
					19 تشعرني برامج التوكشو بالقلق والإحباط تجاه المستقبل.
					20 يسبب استخدامي المفرط للانترنت مشكلات مع أسرتي.
					21 تشعرني أسرتي بالذنب وتلومني على أبسط الأشياء.
					22 يقوم والدي بجميع أموري نيابة عني.

					23	أحاول تطبيق ما تعلمته في الكلية على حياتي الخاصة.
					24	يوجهني أستاذي لتحقيق أهدافي المستقبلية.
					25	ألجئ إلى أصحابي عندما تواجهني مشكلة.
					26	تعودت التفاعل مع نوعيات مختلفة من الرفاق.
					27	ساعدتني القيم الدينية في تعديل بعض سلوكياتي.
					28	تعلمت من ديني أن المستقبل بيد الله.
					29	تعودت على تقليد بعض الحركات العنيفة لبعض الفنانين.
					30	اشعر بالكسل نتيجة جلوسي فترات طويلة على الانترنت.
					31	عادة ما تفرض أسرتي آرائها على أموري الخاصة.
					32	تقلقني أي أحداث حياتية نتيجة ردود أفعال أسرتي.
					33	تعلمت من خبرات أساتذتي الكثير في أمور الحياة.
					34	اعتدت الشعور بالخوف والقلق من الامتحانات.
					35	اشعر بازدياد ثقتي بنفسي كلما ازداد علمي بأمور ديني.
					36	اشعر أن تعاليم ديني تساهم في التحرر

					من التعصب الطائفي والمذهبي.
					37 اهرب إلى أصحابي من مشكلاتي الأسرية.
					38 اتاثر برأي صحابي في أموري الشخصية.
					39 تساهم متابعتي للتلفزيون في إضاعة وقتي.
					40 استفيد من خبرات الآخرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
					41 اشعر بالوحدة حتى وأنا بين أفراد أسرتي.
					42 يضايقني تدخل أسرتي في اختيار أصدقائي.
					43 يزعجني أن يمنعني أستاذي من التعبير عن رأيي.
					44 أحاول الاستفادة من دراستي في حياتي الخاصة.
					45 تعلمت من ممارسة عباداتي الهدوء وحب الناس.
					46 معرفتي بديني تساعدني في رؤية المستقبل بشكل ايجابي.
					47 اشعر بالسعادة واندمج مع أصحابي أكثر من أفراد أسرتي.
					48 افتقر إلى جو الحب والصدقة مع أفراد أسرتي.
					49 تتعارض الكثير من الإعلانات مع عادات وتقاليد المجتمع.

				50	استفيد من الانترنت في تحديد أهدافي المستقبلية.
				51	اعتدت على أن يعاقبني والدي بقسوة على أخطاء بسيطة.
				52	اشعر بعدم اهتمام أسرتي بمستقبلي أو التخطيط له.
				53	تغير سلوكي للأفضل بنصائح وإرشاد أساتذتي.
				54	استفدت من أساتذتي ضرورة وضع أهداف لمستقبلي.
				55	وجهني ديني إلى احترام الكبير والعطف على الصغير.
				56	تعلمت من أصول الدين الرضا بما قسمه الله لي.
				57	أحكي لأصحابي عن مشاعري بحرية.
				58	أقوم بتحديد أهدافي المستقبلية مع أصحابي.
				59	استفدت من البرامج الطبية الحفاظ على صحتي.
				60	يزعجني الحصول على معلومات غير صحيحة من الانترنت تؤثر على أفكاري.
				61	تنزعج أسرتي لمرضني بشكل مبالغ فيه.
				62	اشعر بعد اهتمام أسرتي بما افعله خارج المنزل.
				63	ينتابني الشعور بالقلق عند إهمال دروسي.
				64	يهددني أستاذي بالفشل في المستقبل.

					65	تعلمت القيم والأخلاق الحميدة من تعاليم ديني.
					66	تعلمت ألا أخاف غير الله.
					67	يفهمني أصحابي أكثر من أفراد أسرتي.
					68	تعلمت من أصحابي أشياء طائشة تتعارض مع تربية أهلي لي.
					69	تساعدني بعض البرامج الاجتماعية في حل مشكلاتي.
					70	تفيدني مواقع الانترنت في تحديد تخصصي الدراسي في المستقبل.
					71	تشعرنني أسرتي دائما باني غير قادر على تحقيق أهدافي.
					72	تحبطني أسرتي وتوحي لي بان مستقبلي مظلم.
					73	تعلمت من أساتذتي أن أثق في نفسي وفي إمكاناتي.
					74	يرفض المدرسون الإصغاء إلى مشكلاتي.
					75	اعتقد أن تعاليم الدين السوية تساعد على تغيير الذات نحو الأفضل.
					76	اشعر بالخوف والقلق من ترهيب بعض الوعاظ باسم الدين.
					77	استأمن أصدقائي على أسراري التي أخفيها عن أسرتي.
					78	يضيع وقتي وأتعطل عن استذكار دروسي بسبب تعلقي بأصحابي.

					79	أربأن بعض الأفلام تشوه القيم والمعايير والأخلاق.
					80	أفضل قضاء أوقاتي على مواقع التواصل الاجتماعي عن قضائها مع أفراد أسرتي.

الملحق رقم (4) : مقياس الشعور بالوحدة النفسية

دائماً	أحيانا	نادرا	أبدا	العبارة	الرقم
				إلى أي مدى تشعر بأنك على وفاق مع الناس من حولك؟	1
				إلى أي مدى تشعر بأنك تفتقد الصحبة؟	2
				إلى أي مدى تشعر بأنه لا يوجد الشخص الذي تستطيع أن تلجا إليه عندما تريد؟	3
				إلى أي مدى تشعر بأنك وحيد؟	4
				إلى أي مدى تشعر بأنك عضو في صحبة أو جماعة؟	5
				إلى أي مدى تشعر بأنك تشارك الناس في أشياء عديدة؟	6
				إلى أي مدى تشعر بأنكم تعد قريبا من احد؟	7
				إلى أي مدى تشعر بان الآخرين من حولك لا يشاركونك الاهتمامات والأفكار؟	8
				إلى أي مدى تشعر بأنك شخص اجتماعي وانبساطي؟	9
				إلى أي مدى تشعر بأنك قريب من الناس؟	10
				إلى أي مدى تشعر بأنك مهمل ومنبوذ؟	11

				12 إلى أي مدى تشعر بان علاقتك مع الآخرين بلا معنى؟
				13 إلى أي مدى تشعر بأنه لا يوجد شخص يفهمك جيدا؟
				14 إلى أي مدى تشعر بأنك في عزلة عن الآخرين؟
				15 إلى أي مدى تشعر بأنك سوف تجد الصحبة عندما تريد؟
				16 إلى أي مدى تشعر بان هناك آخرين يفهمونك جيدا؟
				17 إلى أي مدى تشعر بالخجل؟
				18 إلى أي مدى تشعر بان الناس من حولك ولكنهم ليسوا معك؟
				19 إلى أي مدى تشعر بان هناك من تستطيع أن تتحدث معه؟
				20 إلى أي مدى تشعر بان هناك من يمكنك أن تلجا إليه عندما تريد؟

الملحق رقم (5) : وثيقة تسهيل المهمة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
مسيلة 03/01/2023
إلى السيد (ة): مديرة مركز المساعدة النفسية الجامعي بالمسيلة

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر
الشعبية: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي
نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة
الممكنة والازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى
المصالح التي تشرفون عليها.
عنوان الدراسة: دور التنشئة الاجتماعية في الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب المدمن على المخدرات
المشرف: جعلاب نور الدين

1. اسم ولقب الطالب : منال زلوف رقم التسجيل : 181835085036
 2. اسم ولقب الطالب: سلمى بن حميدة رقم التسجيل: 181835082062
 3. اسم ولقب الطالب: رقم التسجيل:
 4. اسم ولقب الطالب: رقم التسجيل:
- في الفترة من / / إلى / /
في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

جامعة المسيلة
نائب المدير
المكلف بالبحث العلمي
مركز نال بواجية

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

جامعة المسيلة
قسم البحث العلمي
علم النفس
مركز نال بواجية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

